JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٥) العدد (١٤) مايو ٢٠٢٥م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاً يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	درجة ممارسة القيادة التشاركية وعلاقتها بتفعيل مجتمعات التعلم المهنية لدى مُعلِّمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، أ. محمد ضيف الله الغامدي، أ.د عبدالله بن ضيف الله الحارثي.....	41 -1
2	متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر الحاسوب في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أ. عائشة أحمد نايف عويهان.....	72-42
3	التّفكير الأخلاقي وعلاقته بالاتجاه نحو الغشّ في الاختبارات الجامعية، أ. أريج إبراهيم محمد المسيعدين؛ أ.د محمد أحمد الرفوع.....	110-73
4	إستراتيجيَّة المحيط الأزرق وعلاقتها بتحقيق الميّزة التنافسيَّة في جامعة البلقاء التطبيقيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أ. نور هاني مفضي قموه؛ أ.د عدنان عبد السلام العضايلة.....	150-111
5	الميول القرائية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في سلطنة عمان، أ. خلود بنت خميس بن مراش البوسعيدية.....	183-151
6	المناعة التنظيمية وعلاقتها بالنضج المؤسسي في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة القصيم، أ.د فاطمة عبدالمنعم معوض؛ أ. فاطمة محمد البصير؛ أ. تهاني عبدالعالي الحربي؛ أ. هناء مساعد السماره	218-184
7	واقع ممارسة المعلمين في سلطنة عمان أنشطة الكلام النوعيّة لتطوير مهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، أ. حصة بنت عبدالله بن سعيد البادية.....	248-219
8	أثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي، د. ساندي بنت فاروق كردي؛ أ. أسيل بنت صالح إيشان صوفي.....	290-249
9	واقع ممارسة الإدارة بالتجوال لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، أ. نواف بن مطلق بن عيد الحربي.....	321-291
10	درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، د. تهاني ابراهيم العلي.....	348-322

م	العنوان	الصفحة
11	دور مديرات المدارس الثانوية في تعزيز الثقافة التنظيمية لدى المعلمات في مدينة الرياض، أ. إيناس سعد السيف؛ أ. منيرة محمد الشريف؛ أ. منى عبد العزيز الشهيل؛ أ. نورة ناصر الشبانات؛ د. نورة عبد الله الجبرين.....	379-349
12	تصورات معلمي شرقي القدس حول تطوير مهارات التعليم المستقبلية في ضوء رؤية التعليم 2030، أ. نرمين حسين أبو ساره.....	408-380
13	الأنماط التعليميَّة لدى معلمي العلوم في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، أ. بشرى الدريدي؛ أ.د أحمد عودة القرارعة.....	433-409
14	معوقات الاعتماد الأكاديمي في الكليات الأهلية بمنطقة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، أ. محمد بن عبد الله الجميلي؛ د. عمر بن محمد باداود.....	468-434
15	الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين، أ. صالح بن راشد مفلح الحربي؛ د. صالح بن علي يعن الله القرني.....	505-469
16	The effect of Using Gamification on Student's speaking skills, Dr. Raed Mohammad, Prof. Hanan Sobhi Abdullah Obaid, Dr. Nihaya Al-Washahi, Dr. Khier Masalha.....	526-506
17	How Does Parental Involvement Improve Inclusiveness Within a Special Education Context?, Afrah Almutairi.....	565-527

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISSN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (5)، العدد (14)، مايو 2025م

أثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي

د. ساندي بنت فاروق كردي
أستاذ علم النفس التربوي المشارك- جامعة طيبة- السعودية
sfkurdi@taibahi.edu.s

أ. أسيل بنت صالح إيشان صوفي
باحثة في قسم التصميم الجرافيكي- جامعة طيبة- السعودية
aseelsaleh879@gmail.com

استلام البحث: 2025/3/1 **قبول النشر: 2025/4/28** **تاريخ النشر: 2025/5/12**

الملخص: هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي، وذلك من خلال اتباع معايير التصميم الجرافيكي في إنشاء القصة المصورة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، بتصميم المجموعة الواحدة والقياسين القبلي والبعدي، وتكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، وتكونت عينة البحث من (60) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهن بين 15 عاماً إلى 18 عاماً، بمتوسط عمري (16.3عاماً)، وتم بناء وتطبيق برنامج القصة المصورة بالتصميم الجرافيكي عليهن، وتمثلت أدوات البحث في مقياس اتجاهات الطالبات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي إعداد الباحثتين. وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة بين القياس القبلي والقياس البعدي في الاتجاهات نحو قضية الشذوذ لدى المجموعة التجريبية، ولصالح القياس البعدي، وبحجم تأثير كبير، حيث أصبحت اتجاهاتهن أكثر سلبية نحو قضية الشذوذ الجنسي، ووجود فروق في بُعد الوعي بتوجهات الدين تجاه قضية الشذوذ الجنسي لدى المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، ولصالح التطبيق البعدي، وبحجم تأثير كبير، مما يوضح أثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي. وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات المتعلقة بضرورة التربية الإسلامية السليمة للأبناء.

الكلمات الدالة: القصة المصورة، التصميم الجرافيكي، الشذوذ الجنسي، الاتجاهات، المراهقات.

The Effect of a Comic Storyboard Using Graphic Design on Attitudes of adolescents towards the Issue of Homosexuality

Dr. Sandi Farouk Kurdi
Associate Prof. of Educational Psychology - Taibah University - Saudi Arabia

Asil Saleh Eshan Sofi
Researcher in the Graphic Design Department - Taibah University - Saudi Arabia

Received: 1/3/2025 **Accepted: 28/4/2025** **Published: 12/5/2025**

Abstract: The current research aimed to reveal the effect of comic storyboard using graphic design on the attitudes of adolescents towards the issue of homosexuality. This was achieved by following graphic design standards in creating the comic stories. A quasi-experimental method was used, with a one-group design and pre- and post-tests. The study population consisted of high school female students in Medina, and the sample included (60) female students aged between 15 and 18 years, with an average age of 16.3 years. A program for the comic storyboard with graphic design was developed and implemented on them. The research tools

included a scale measuring the attitudes of adolescent female students towards the issue of homosexuality, prepared by the researchers. The research found significant differences between the pre-test and post-test measurements regarding attitudes towards the issue of homosexuality in the experimental group, favoring the post-test, with a large effect size. Their attitudes became more negative towards the issue of homosexuality. Additionally, there were differences in the dimension of awareness of religious guidance regarding the issue of homosexuality in the experimental group between the pre- and post-application, again favoring the post-application, with a significant effect size. This illustrates the impact of the comic storyboard using graphic design on attitudes towards the issue of sexual deviation. In light of the findings, a set of recommendations was presented regarding the necessity of proper Islamic education for children.

Keywords: comic storyboard, graphic design, attitudes, homosexuality, female teenagers.

مقدمة:

تأسيساً على مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي التي ترى أن التعلم هو عملية معرفية تتطلب سياقًا اجتماعيًا وتحدث بشكل أساسي من خلال الملاحظة والنمذجة، وتقليد سلوكيات ومواقف وردود أفعال الآخرين، يمكن أن تسهم ثلاثة أنواع مختلفة من النماذج في عملية التعلم، بما في ذلك النماذج الحية التي تُظهر سلوكيات ومواقف ومشاعر جسديًا، والنماذج اللفظية التي تشرح أو تُعلِّم السلوكيات والمواقف المتوقعة، والنماذج الرمزية التي قد تشير إلى شخصيات خيالية وغير خيالية في الأفلام والتلفزيون والراديو والكتب والألعاب (Bandura, 1977; Bandura, 1986; Bandura & Walters, 1963).

ومع تقدم التقنية وازدياد عدد مستخدمي الإنترنت أصبح من السهل جداً انتشار أفكار المجتمعات المختلفة والتأثر بها ووصولها لجميع أفراد المجتمع سواء كانت مفيدة أو ضارة، ومن الأفكار الشائعة التي دخلت إلى مجتمعاتنا الإسلامية، ويتم الترويج لها من قبل بعض المنحرفين على إنها أمر إيجابي ودال على انفتاح العقل هي ظاهرة الشذوذ الجنسي، ويطلق عليهم أيضاً مزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية (عبد الله، 2022).

واستناداً إلى ما تشير إليه الأدلة المتوافرة في الدول الغربية من أن اتجاهات الأفراد في المجتمعات الغربية نحو الشذوذ الجنسي قد شهدت تغييرات ملحوظة في العقود الأخيرة، ففي بعض البلدان أصبحت الاتجاهات أكثر دعمًا لحقوق المثليين والمثليات وأكثر قبولًا للسلوك المثلي، على سبيل المثال في بريطانيا انخفضت نسبة الأفراد في المجتمع الذين يرون أن العلاقات الجنسية بين بالغين من نفس الجنس "دائمًا خاطئة" من 64% في عام 1987 إلى 22% في عام 2012، (Park & Rhead, 2013)، وفي الولايات المتحدة ارتفعت نسبة الموافقة من قبل أفراد المجتمع على زواج المثليين من 11% في عام 1988 إلى 48% في عام 2012 (Smith & Son, 2013). كما تغيرت السلوكيات الجماعية أيضًا. وعلى سبيل المثال تم تنظيم أولى مسيرات المثليين في الولايات المتحدة في يونيو 1970، وقد توسعت هذه المسيرات لتصبح أحداثًا سنوية ضخمة تجذب أكثر من مليون مشارك في عدد من البلدان (Encarnacion, 2011; Johnston,

(2007، وكذلك توسعت الحالة القانونية وحقوق المثليين والمثليات، وعلى سبيل المثال في عام 2000، أصبحت هولندا أول دولة تعترف بزواج المثليين (Masci, Sciupac & Lipka, 2013).

وقد انتقلت تلك الأفكار المسمومة عبر مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بطرق مختلفة إلى مجتمعاتنا العربية الإسلامية، وبدأت تتغلل في أوساط ضعاف النفوس وخاصة عند غياب الوازع الديني والرقابة الوالدية على الأبناء.

وفي ضوء تعليمات الدين الإسلامي الحنيف الذي يصنف الشذوذ أنه فاحشة ومنكر، وذلك لما يترتب عليه من مفاسد من شأنها تفتيت بنية المجتمع وهدمه، وليس هذا رأي الدين الإسلامي فقط، بل إن الكثير من أطباء النفس والطب العام يعتبرونه كذلك، فقد نهى الله تعالى عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وكرم الإنسان بعقله وإرادته مما يجعله أكثر ذكاءً من الكائنات الأخرى التي تسير على غرائزها كلما تحفزت لديها ولا تفرق بين ما قد يضرها وما قد ينفعها. فالقاعدة السليمة هي العلاقة السوية التي أباحها الإسلام في الزواج، حيث إنه الوسيلة للحصول على المودة والاستقرار العاطفي بين الزوجين وبقاء النوع البشري، بينما إشباع الغريزة خارج إطارها الطبيعي بين الزوجين يعد شذوذا ومخالفاً للطبيعة والمألوف، وعواقب الشذوذ الجنسي لا تقتصر على فئة الممارسين لها، بل تشمل المجتمع بأكمله (عبد الله، 2022).

واستحضاراً للمخاطر والتداعيات المترتبة على ممارسة الشذوذ الجنسي، مثل ما أشار إليه اللبدي (2016) الذي أكد أن الأشخاص المثليين يكونون عرضة للأمراض الجنسية والنفسية، وسرعة انتشار الأمراض بينهم كبيرة ومعدية أكثر من غيرهم، وتكون بعض الأمراض معدية لدرجة أنها قد تسبب تهديداً لحياة البشر، وتزيد فرص انتقال الأمراض الخطيرة المنقولة جنسياً كفيروس الورم الحليمي البشري، والإيدز، وفيروس التهاب الكبد ج أو ب، بالإضافة إلى الإصابة بالتهابات القناة البولية التناسلية مثل: التهاب فتحة الشرج، أو توسع العضلة الشرجية، أو ظهور البواسير، أو الكلاميديا، أو مرض الهربس التناسلي، أو الثآليل التناسلية أو مرض السيلان، بالإضافة إلى فيروس نقص المناعة البشرية، ومرض الزهري، وسرطان الشرج.

واستحضاراً لما أشار إليه حريري (2020) من أن ظاهرة فئة ومجتمعات الشذوذ الجنسي قد انتشرت وأصبحت أكثر وضوحاً من ذي قبل، وازدادت انتشاراً بين المراهقين والشباب على وجه التحديد، وأضحى مختلف أنواع المعلومات والأفكار متاحة ومتوافرة بين أيديهم عبر الهواتف الشخصية والأجهزة الإلكترونية، وأصبح التواصل مع مختلف أنواع البشر أمر متاح وبات الأمر جدياً، وظهرت أهمية تناول هذه المواضيع الحساسة بالبحث.

وتأسيساً على ما توصلت إليه الدراسات (Tatalovic, 2009; Weitkamp & Burnet, 2007) من فعالية القصة المصورة، وأنها تعد من الوسائل الممتعة والمشوقة التي تستخدم في نقل الأفكار أو المعلومات إلى الأفراد بطريقة

جذابة، وتتميز بالفعالية والتلخيص في نقل الكثير من المعلومات والمشاعر لمختلف الافراد، كما تعد القصص المصورة وسيلة ممتازة لنقل المعرفة بفضل قدرتها على دمج الجاذبية البصرية للتمثيلات الرسومية والسرد الشيّق.

ويقصد بالتصميم الجرافيكي فن ومهنة اختيار العناصر المرئية وترتيبها- مثل الطباعة والصور والرموز والألوان- لنقل رسالة إلى الجمهور، وهو يساعد على جعل المحتوى المقدم أكثر تأثيراً وفعالية من خلال مراعاة العناصر البصرية المختلفة (Philip, 2023).

واعتماداً على كل ما سبق يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي، واختارت الباحثتان هذه الفئة بالتحديد كونها تمثل مستقبل المجتمع، وأنهن أكثر الفئات عرضة لهذه الأفكار الخطرة.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث وتبلورت من خلال مجموعة من العوامل المؤثرة التي تتضح فيما يلي:

- مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي التي تشير إلى إمكانية اكتساب القيم والاتجاهات المختلفة ومنها الاتجاهات نحو القضايا الجنسية من خلال كل من الملاحظة والنمذجة اللفظية وغيرها من أساليب التعلم الاجتماعي، فقد يكتسب الفرد كيفية التصرف وفقًا للمعايير المرتبطة بالنوع الاجتماعي (Bussey & Bandura, 1999; Shaffer, 2009; Spinner et al., 2018).
- الانفتاح المعرفي والتقارب بين المجتمعات الذي أدى إلى سهولة انتقال الأفكار والاتجاهات والمعتقدات من مجتمع إلى آخر، مما أدى إلى ظهور بعض الأفكار الغريبة المتعارضة مع القيم والعادات الخاصة بمجتمعنا الإسلامي ذي الصبغة الثقافية المحافظة والخاصة، وهذه الأفكار تكون متنافية مع الطبيعة البشرية ذاتها. وتعد قضية الشذوذ الجنسي إحدى القضايا الاجتماعية المثيرة للجدل، وقد أصبحت من أكثر الظواهر التي تشهد تباينًا في الآراء حولها، في الوقت الذي يرى فيه البعض أنها تمثل انحرافًا عن الفطرة البشرية، ويعتبرونها خطيئة تتعارض مع التعاليم الدينية وخاصة من منظور الإسلام، ويعتقدون أن سبب ظهورها هو الابتعاد عن الدين، ويرى آخرون أنها قد تكون ابتلاءً يولد مع الإنسان ولا يمكن التخلص منه. ومن ناحية أخرى يعتقد البعض أن الشذوذ الجنسي هو ميل طبيعي يجب أن يُعترف به ولا يُعامل كظاهرة منحرفة، مؤكدين على ضرورة عدم كبت هذه الميول والتعامل معها دون تحريم أو رفض اجتماعي (جراد، 2023).
- وصول تلك الاتجاهات المؤيدة لتلك السلوكيات الشاذة إلى مجتمعاتنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تختلف الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي نسبياً بين الثقافات والدول المختلفة، في الوقت الذي تميل الاتجاهات العامة لقبول مثل هذه الممارسات الشاذة في المجتمعات الأوروبية الغربية، كما يتضح ويُفسر من خلال الاعتراف القانوني بالزواج بين الأشخاص من نفس الجنس خلال العقدين الأخيرين (Abou-Chadi & Finnigan, 2019)، وفي المقابل تُظهر المجتمعات في المناطق غير الغربية مستويات عالية نسبيًا من التوجهات

السلبية ضد الشذوذ الجنسي، كما يتضح بشكل واضح من خلال تجريم تلك الأفعال الشاذة في العديد من هذه البلدان (Asal et al., 2013).

- كون الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي لا سيما بين المراهقين، موضوعًا مثيرًا للاهتمام الأكاديمي بشكل كبير نظرًا لتأثيراتها على الكثير من المتغيرات مثل القبول الاجتماعي وتطوير الهوية، فقد أظهرت الأبحاث بشكل متواصل أن فترة المراهقة هي مرحلة حاسمة في تشكيل الاتجاهات تجاه القضايا الاجتماعية المختلفة بما في ذلك المتغيرات الجنسية (Stiekema, et al., 2024)، ففي الوقت الذي تميل فيه المجتمعات الغربية إلى قبول هذه الممارسات الشاذة، نجد أن الثقافات غير الغربية لا تزال ترفض وتقاوم بشدة الشذوذ الجنسي (Abou-Chadi & Finnigan, 2019).
- وجود وسائل وأدوات ذات تأثير فعال في تغيير وتعديل الاتجاهات، ومن الوسائل التي تؤثر في تلك الاتجاهات استخدام وسائل الإعلام والتدخلات التعليمية بشكل متكرر مع تزايد استخدام طرق السرد البصري، مثل القصص والروايات المصورة، مما يعد عاملاً مؤثراً على الاتجاهات لدى الأفراد (Carlson et al., 2022)، حيث يعد كل من التصميم الجرافيكي والسرد البصري وسائل فعالة للتواصل مع القضايا الاجتماعية المعقدة بطريقة تشرك الجمهور الشاب وتعزز التعاطف (Garrison & Gavigan, 2019)، ويمكن أن تكون القصص المصورة كأحد أشكال التصميم الجرافيكي، أداة قوية لنقل رسائل حول المثلية الجنسية بطريقة جذابة بصريًا وقابلة للتواصل، ومع ذلك وعلى الرغم من الأسس النظرية الواعدة هناك قصور في الأبحاث التجريبية التي تتحقق من مدى تأثير القصص المصورة على اتجاهات المراهقين تجاه المثلية الجنسية (Odumegwu et al, 2022).
- نتائج بعض الدراسات حول اتجاهات الأفراد نحو الشذوذ، ففي دراستها التي أجرتها في إنجلترا وهولندا والسويد وألمانيا، توصلت كوجان (Kogan, 2018) إلى أن الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي لدى الشباب من الأقليات العرقية من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا أكثر تحفظًا بكثير بالمقارنة مع نظرائهم من الأغلبية العرقية. وبالمثل فإن الدراسات حول التحيز الجنسي بين الشباب في بلجيكا أن الأقليات العرقية غير الغربية تحمل اتجاهات أكثر تحفظًا تجاه الشذوذ الجنسي مقارنة بنظرائهم من الأغلبية العرقية (Roggemans et al., 2015; Teney & Subramanian, 2010).
- ما أجمعت عليه جميع الشرائع والأديان من حرمة الشذوذ وتجريم فاعلها، وتحريمها من جميع الأديان، وهو دليل قاطع على خطورة هذه الظاهرة، وحدودها في الإسلام قاطعة فلا خلاف في تجريم الشذوذ الجنسي، وذلك لما يترتب على هذه الظاهرة من أضرار (مصطفى، 2022).

وبناءً على ما تقدم تمثلت مشكلة البحث الحالية في التحقق من أثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي.

يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما معايير التصميم الجرافيكي في إنشاء القصة المصورة؟
2. ما أثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي؟
3. ما أثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على الوعي بتوجيه الدين الإسلامي حول قضية الشذوذ الجنسي لدى المراهقات؟

أهداف البحث:

1. تحديد معايير التصميم الجرافيكي في تصميم القصة القصيرة.
2. التحقق من أثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي.
3. التحقق من أثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على الوعي بتوجيه الدين الإسلامي حول قضية الشذوذ الجنسي لدى المراهقات.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تناول موضوع الشذوذ الجنسي الذي يتجنب دراسته الكثير من الباحثين نظراً لحساسيته الشديدة، مما أدى إلى قصور المعلومات المتوفرة حوله.
2. التركيز على فئة المراهقين وهم الفئة الأكثر تأثراً بالأفكار الجديدة المغايرة لثقافاتنا الإسلامية الأصيلة، نتيجة الظواهر والاتجاهات المجتمعية والفكرية التي تتعرض لها يشكل يومي ونختلف معها.
3. قد يفيد في إثراء أدبيات البحث العربية والمحلية المعنية بالبحث عن موضوع اتجاه المراهقين والشباب نحو قضية تهدد أمن المجتمع الإسلامي وبناء المجتمعات الصحية السليمة وهي الشذوذ الجنسي.

ثانياً: الأهمية العملية:

1- قد يفيد الباحثين في تحديد اتجاهات فئة مهمة في المجتمع وهي المراهقين نحو قضية شائكة ومهددة للمجتمعات وهي الشذوذ الجنسي.

2- قد يسهم في عمليات التطوير والدعم المستقبلي لبرامج دعم وتحصين المراهقين والشباب نحو غزو ظاهرة الشذوذ الجنسي في المجتمعات.

3- تناول تأثير القصص المصورة على اتجاهات المراهقين نحو الشذوذ الجنسي، يفتح المجال أمام المزيد من الدراسات حول تأثير برامج تدريبية أخرى.

فروض البحث:

يسعى البحث إلى التحقق من الفرضيتين التاليتين:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على بُعد الاتجاهات الشخصية من مقياس الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي لدى المجموعة التجريبية من طالبات المرحلة الثانوية.
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على بُعد الوعي بتوجيه الدين الإسلامي من مقياس الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي لدى المجموعة التجريبية من طالبات المرحلة الثانوية.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق البحث على طالبات الصف الأول والثالث الثانوي اللاتي تتراوح أعمارهن من 15-18 عاماً فقط.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على طالبات الثانوية الثانية والعشرون بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال لفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي 1444هـ-2023م.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تناول اتجاهات المراهقات بالمرحلة الثانوية نحو قضية الشذوذ الجنسي.

مصطلحات البحث:

1- القصة المصورة Comic Storyboard :

يعرف كونزل Kunzle القصة المصورة بأنها سلسلة من الصور المنفصلة المصاحبة للنص، وتكون القوة للصورة فيها على النص ويحكي فيها قصة أخلاقية وموضوعية معاً كما ورد في: (Pratt & Shaffert, 2023). وتعرف القصة المصورة إجرائياً في البحث الحالي بأنها مجموعة الرسوم التي جمعت بين الكلمات والصور في مكان واحد بغرض نقل المعلومة بطريقة مسلية وتوضيحية، والتي تم تصميمها جرافيكياً لتحديد اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي.

2- التصميم الجرافيكي Graphic Design:

التصميم الجرافيكي هو فن ومهنة اختيار العناصر المرئية وترتيبها- مثل الطباعة والصور والرموز والألوان- لنقل رسالة إلى الجمهور في بعض الأحيان، ويُطلق على التصميم الجرافيكي اسم "الاتصالات المرئية"، وهو مصطلح يؤكد على وظيفتها في إعطاء شكل جمالي على سبيل المثال، ويعد تصميم كتاب أو إعلان أو شعار أو موقع ويب أحد الفنون البصرية التي توظف الأشكال والخطوط والألوان لتخلق فن جمالي يجذب المستهدفين من هذا العمل ويكون العمل وفقاً لمعايير جمالية يدرسها المصمم أو الفنان الجرافيكي (Philip, 2023). ويعرف التصميم الجرافيكي إجرائيا

في البحث الحالي بأنه: الفنون البصرية التي توظف الأشكال والخطوط والألوان والصور لتصميم قصة مصورة تساعد في الكشف عن اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي.

3- الشذوذ الجنسي Homosexuality:

هو مصطلح مستحدث يطلق على ممارسات جنسيّة شاذة منحرفة مع جنس آخر، غير طبيعية، تخالف الفطرة الإنسانية السليمة التي فطر الله النّاس عليها، وخارجة عن نطاق المألوف (مصطفى، 2022). ويعرف الشذوذ الجنسي في البحث الحالي بأنه أي ميل رومانسي أو ممارسة جنسية خارجة عن الإطار الطبيعي بين الذكر والأنثى، ويقاس الاتجاه نحو قضية الشذوذ الجنسي بالدرجة التي يحصل عليها المراهقات على مقياس الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي.

4- الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي Attitudes Towards Homosexuality

تعرف إسمابي وآخرون (Esmabe et al., 2024) الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي بأنها المواقف السلبية المتمثلة في الرفض أو المواقف الإيجابية المتمثلة للقبول نحو الأفراد الذين ينتمون إلى مجموعات الشذوذ المختلفة، وتعرف الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي إجرائياً في البحث الحالي بأنها الدرجة التي يحصل عليها طالبات المرحلة الثانوية على مقياس الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي.

5- المراهق Teenager:

تعرّف منظمة الصحة العالمية المراهق بأنه أي شخص يتراوح عمره بين 10 و19 عامًا. ويندرج هذا النطاق العمري ضمن تعريف منظمة الصحة العالمية للشباب، والذي يشير إلى الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و24 عامًا. ومع ذلك في العديد من المجتمعات يتم معادلة المراهقة بشكل ضيق مع سن البلوغ ودورة التغيرات الجسدية التي تبلغ ذروتها في النضج الإنجابي (Csikszentmihalyi, 2023).

وتعرف المراهقات إجرائياً في البحث الحالي بأنهن طالبات الصف الأول والثالث الثانوي الملتحقات بمدارس التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، ممن تتراوح أعمارهن بين 15 و18 سنة.

الخلفية النظرية للبحث:

المحور الأول: القصة المصورة Comic Storyboard

القصص المصورة هي فن من الفنون الخاصة التي تتمتع بأهمية متفردة، وهي تتكون من تداخل الأشكال الفنية، وقد نشأت نتيجة هذا التطور ثروة من الأشكال والرسومات التي كونت القصص المصورة، وجعلتها على ما هي عليه الآن، وهي تعد فن خاص نظراً لما تستخدمه القصة المصورة من عناصر تتفرد بها عن غيرها، ومنها على سبيل المثال موضع اللوحات، وحدودها، وبالونات الحوار والتفكير، وصناديق السرد، وسطور المؤثرات الصوتية، وسطور

الحركة... إلخ. وفن سرد القصص فن أدبي راقي ومميز يعتمد على السرد القصصي بواسطة الكوادر المصورة (شاهين والطحان، 2014).

1- مفهوم القصة المصورة:

يعرف موسى والفيصل (2000) القصة المصورة بأنها فن أدبي لغوي يصور حكاية تعبر عن فكرة محددة، عبر أحداث في زمن أو أزمنة معينة، وشخصيات تتحرك في مكان أو أمكنة مختلفة وتمثل قيماً محتلفة، وهذه الحكاية يرويها كاتب له أسلوب فني خاص.

ويعرف روزون وكورول (Rosson & Corrol, 2001) القصة المصورة بأنها عبارة عن الرسوم الهزلية التي لا ينظر إليها فقط كوسيلة لديها القدرة على أن تكون متطورة وأدبية ومسلية، ولكن أيضًا باعتبارها وسيلة تتسم بالإيجاز والوضوح. وتشير القصة المصورة إلى صور رسومية ورسوم توضيحية يتم ترتيبها بتسلسل متعمد بهدف نقل المعلومات و/أو إثارة استجابة لدى القارئ (Rota & Izquierdo, 2003).

بينما يعرفها دالاكوا (Dallacqua, 2012) بأنها شكل من أشكال السرد البصري الذي تستخدم فيه سلسلة من الصور المرسومة مرفقة بنصوص داخل فقاعات حوارية أو صناديق سردية، وذلك من أجل توصيل الأحداث والأفكار بطريقة سهلة وجذابة.

ويعرفها محمد (2015) بأنها مزاوجة بين النص و الصورة من خلال تحويل القصة إلى سلسلة من اللقطات باستخدام تقنية الرسم (الألوان، المخططات). بينما يعرفها سوسانيس (Sousanis, 2015) بأنها طريقة متعددة الحواس تدمج بين الصور والكلمات لتقديم معرفة تتجاوز الحدود التقليدية للكتابة النصية.

وتعرف الباحثتان القصة القصيرة بأنها أسلوب كتابي يعتمد على استخدام كل من الصور والنصوص المكتوبة من أجل نقل المعلومات والمعارف والمشاعر بصورة أكثر دقة، وأكثر اختصاراً للكلمات المكتوبة، حيث تغني الصور عن الكثير من الكتابة الوصفية.

2- أنواع القصة القصيرة ومكوناتها:

ذكر زانتن (Zanettin, 2008) أن القصة المصورة سواء كانت تروي حكاية جريمة، أو رعب، أو خيال علمي، أو مغامرات، أو فكاهة، أو تعليم، فإنها تضيف دائماً تجربة رائعة لمعظم الأشخاص من مختلف الفئات العمرية، والخلفيات الثقافية في معظم البلدان، وغالبًا ما ترتبط ارتباطًا وثيقًا بموضوعات ثقافية أخرى متنوعة مثل الأفلام، والإعلانات والتصميم، وبالتالي يمكن اعتبارها ظاهرة تسود الثقافة على مستويات مختلفة، ولها تأثير كبير على الحساسيات الفردية والجماعية.

والنص والصورة في القصة المصورة هما الدعامتان الرئيسيتان للتصميم الجرافيكي، وهما المكونان الرئيسيان فيها، وترتيبهما على الصفحة والشاشة أو في البيئة المبني عليها هو إحدى الطرق التي يتواصل بها الناس في العالم الحديث، وبينما أصبح مدى الانتباه لدى الأفراد أقصر فأقصر، أصبح لا بد من أن تكون الرسالة مختصرة. والمصممون هم ساردوا القصص، وهم من يحاولون أن يجعلوا للعالم معنى من خلال ترتيب النص والصور وتقديمهما من خلال القصة، فالقصة تُبنى باستخدام النص والصورة لخلق معانٍ، وهو ما يمكن تحقيقه باستخدام الرموز والخطوط والاستعارات أو أي أدوات أخرى (أمبروز وهاريس، 2015).

3- أهمية القصة المصورة:

القصة المصورة من أساليب النقل اللغوية اللفظية والبصرية، وهي من الفنون الأدبية الرائعة قديماً وحديثاً ويميل إليها الصغار والكبار على مر العصور البشرية، وكذلك تعد القصة المصورة وسيلة للمتعة والتسلية والفائدة، وطريقة من طرق نشر المعارف والثقافات والعلوم بسبب ما تنطوي عليه من الجاذبية، وهي من أشد الفنون تأثيرًا في النفوس. وفي القصة فكرةً ومغزى وخيال وأسلوب ولغة، ومع الصور تصبح أكثر وضوحاً وإثارة، ولكل من هذه الاشياء أثر في نشر الرسالة والمغزى من القصة، ومن هنا نشأت ضرورة الاستفادة من القصص المصورة في التوعية (شيمة، 2017).

وفي العملية التعليمية تكون الصور البصرية التي تظهر فيها الرسومات بشكل واضح ومفهوم أكثر فائدة من المعلومات التي تلقى بالسمع فقط، فهي تزيد من تمثيل الأفكار، وتدفع التلاميذ إلى بذل جهد شخصي أكبر وتوضح لهم المعلومة بشكل أنقى من تلقيهم المعلومة بالسمع فقط. وتُعد القصة المصورة عنصراً مهما في العملية التعليمية فهي اللغة المرئية التي تخاطب التلاميذ وتوضح لهم الكثير من الوصف والتعبير، وهي تمثيل مرئي جميل يشجع الطلاب على التفاعل معه وتطوير المفاهيم الجمالية وتطوير إمكاناتهم الفنية، ولها جانب توضيحي يتعلق بتوضيح الفكرة بصورة تجعل الصور والرسوم متمماً ومكملاً وشارحاً للمعنى (McNicol, 2017).

4- تأثير القصة المصورة التعليمية:

القصص المصورة التعليمية هي مجموعة فرعية من الرسومات ليس الغرض منها سرد قصة أو للترفيه فقط، ولكن لنقل المعلومات أو لتوضيح الكثير من المفاهيم، وقد يكون للقصص المصورة التعليمية تأثير كبير لعدد من المواضيع بما في ذلك زيادة الوعي في المجال الطبي أو الصحي، مثلاً لتجهيز المرضى على ما يمكن توقعه من آثار العلاج سواء الجانبية أو الإيجابية، أو المساعدة في اختيار نوع العلاج، أو تعزيز طرق التعلم الذاتي للحالات المزمنة، أو ببساطة زيادة فهم الحالة المرضية وقبولها للشخص المصاب (McNicol, 2017).

وهناك العديد من الأسباب لاختيار القصص المصورة كوسيلة صحية لنقل المعلومات، لتوسيع آفاق ومفهوم ما يمكن للقصص المصورة فعله باعتبارها وسيلة لتعليم المرضى الذين يعانون من مستويات منخفضة من الإلمام بالقراءة والكتابة. فالقصص المصورة لديها القدرة ليس فقط لطرح المعلومات مثل توضيح المخاطر لمرض ما، ولكن

أيضاً للتعامل مع القضايا الاجتماعية المحيطة بالمرض، وقد تساعد الرسوم الهزلية التعليمية المرضى وعائلاتهم على فهم المخاوف والقلق والتوقعات التي يمكن أن يواجهونها بشكل أفضل من خلال تشجيع التعاطف، حيث يرتبط القارئ بالأحداث والشخصيات في القصة ويربطها بتجاربهم (شيمة، 2017).

وتتطلب قراءة القصص المصورة تفسيراً ليس فقط للنص ولكن للصورة أيضا، وبصفتها صيغة هجينة للكلمة والصورة فإن القصص المصورة تحتوي على مسارات سردية مزدوجة، تتطلب من القارئ أن يطور عدداً من الإستراتيجيات لفهم الاحتمالات المختلفة المعروضة، وبالتالي لا تقدم القصص المصورة رسالة واحدة لا جدال فيها، ولكنها تعتمد بدلاً من ذلك على القارئ لإنتاج تفسير خاص به لأنها تخلق معنى شاملاً من خلال ربط كل من الكلمات والصور الهزلية بتجاربهم الخاصة، فيقوم كل قارئ بفهم القصة بأسلوبه الشخصي، مما يعني أن القصص المصورة غالبًا ما تتميز بوجود رسائل متعددة تتضمن التواجد المشترك والتفاعل بين الأكواد المرئية واللغوية (McNicol, 2017).

وتأخذ الكتب المصورة دوراً أساسياً في توصيل معلومة مهمة، وهي وسيلة مساعدة لإيصال المعلومة، والكتب التي تحتوي على صور تساعد المراهقين في استيعاب المعلومة. وتتميز القصص المصورة عن الكتب الأخرى بأنها توفر للمتصفح بغض النظر عن عمره تجربة بصرية مميزة وشيقة، فهي عادة ما تحتوي على وحدة متكاملة سواء كانت لسرد قصة، أو لوصف موضوع أو مفهوم معين تهدف إليه، ويتم تطوير القصص المصورة من خلال عملية تحويل النص إلى صورة أو رسومات توضيحية، أو بوجود نص مختصر من الرسومات والصور، وتركز القصة المصورة على الجمهور المستهدف أو المقصود (رشايدة، 2018).

المحور الثاني: التصميم الجرافيكي Graphic Design.

يترك البشر أثراً على البيئة التي يجدون أنفسهم فيها بأفكارهم ومظهرهم وأفعالهم، وهذا ما يُشكل الجزء الرئيسي في التصميم الجرافيكي وهو أحد أهم أدوات إظهار هويته، فالمنتجات المصممة جرافيكياً باستخدام العناصر والمبادئ المختلفة وعناصر الأشكال تحيط بالناس في كل مكان، وهي تستخدم بشكل أساسي في الحياة اليومية (عبد الهادي وآخرون، 2010).

1- مفهوم التصميم الجرافيكي:

تشتق كلمة جرافيكي من كلمة (جراف)، وتعني (رسم بياني)، أما جرافيك فتعني (تصويري مرسوم، مطبوع ...)، وأصل الكلمة لاتيني وهي جرافوس Graphus - وتعني "خط مكتوب أو مرسوم ومنسوخ"، واستعير بالكلمة بـ اللغات الأوروبية لكي يطلق على كل رسم بخط منسوخ ثم أصبح اسماً عالمياً، وجاء في اللغة الفرنسية (Gravure) (رشايدة، 2018).

ويشير مفهوم التصميم الجرافيكي إلى وسائل بصرية تعبر عن فكرة أو موضوع معين بالصور والرسوم، وكتابة الكلمات والعبارات المناسبة، وهي وسائل فعالة للاتصال بالجماهير والتأثير فيهم، وقد تكون الملصقات بحجم صغير في وسائل الموصلات أو حجم كبير يظهر عند مداخل المدن أو على الطرق السريعة (محمد، 2023).

وتعرف الباحثتان التصميم الجرافيكي بأنه استخدام تشكيلات متنوعة من الخطوط والألوان والرسوم والأشكال وغيرها من أجل إيصال الأفكار أو المعلومات المطلوبة بسهولة وفعالية.

2- تطور التصميم الجرافيكي:

وجد علماء التاريخ والآثار عند دراسة حياة الإنسان ما قبل التاريخ مند آلاف السنين أن الفن هو أول ما رافق الإنسان كضرورة، إما للبحث عن المطلق المجهول أو الخوف من الخفي، وخلال الحقب المختلفة تبين أن فن التصوير والحفر والتنقيب والبناء الذي مارسه الإنسان هو انعكاس لمشاعره حسب الأحداث التي عاشها والبيئة التي عاش فيها، والتطورات المختلفة وأشكال الفن ليست سوى مرآة لهذه العصور (الصراف، 2009).

وعلى الرغم من ظهور التصميم الجرافيكي في الآونة الأخيرة، إلا أن التصميم الجرافيكي له جذور تمتد إلى عمق العصور القديمة، منذ المخطوطات المصورة القديمة في الصين، ومصر، واليونان، وروما. بينما لم يدرك المصممون الأوائل للمخطوطات أن فنهم يعد من "التصميم الجرافيكي"، ويقوم الكتاب والرسامون بإنشاء مزيج من النص والصورة في آن واحد متناغمًا وفعالًا في نقل فكرة المخطوطة. ويرى المصريون القدماء أن كتاب الموت الذي احتوى على نصوص تهدف إلى مساعدة الميت في الحياة الآخرة مثالًا رائعًا على التصميم الجرافيكي المبكر، وكان يتم توضيح الروايات الهيروغليفية التي كتبها برسوم إيضاحية ملونة على لفائف من ورق البردي (Philip, 2023).

وبالتالي يمكن القول إن التصميم الجرافيكي قديم قدم الحضارة البشرية، ونستطيع إدراك ذلك من خلال المنحوتات والرسومات التي وجدت داخل الكهوف، والتي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، حيث كانت بداياته الفنية مبنية فقط على دافع عفوي، وأكثر الأحيان يكون دافع الإنسان هو ترجمة لما راوده من أفكار غامضة في تلك الفترة تجاه الطبيعة، وكانت كأنها طقوس دينية وعلامات سحرية وتماثيل كثيرة تمثل رموزاً لألهتهم، معتقدين أن هذه الآلهة تحميهم من الشر الذي يحيط بهم من الظواهر والكوارث الطبيعية والحيوانات المفترسة. وقد تطورت هذه التصاميم والأشكال التي استخدمها القدماء لتمييز وتعريف الأشياء بمرور الوقت وأصبح هذا هو السبب الأول لظهور الكتابة، إنه اكتشاف عظيم حققه الإنسان من خلال التعايش مع الطبيعة، والنضال الذي اختبره مع الظواهر الطبيعية وظروفها المختلفة وتغير الفصول التي تمارسها (العربي، 2011).

وقد تطور التصميم الجرافيكي اليوم تطور كثيراً وتأقلم مع المتغيرات في زمننا اليوم، وذلك بدمج التكنولوجيا الحديثة التي سهلت التواصل مع فئات مختلفة ومتزايدة من المستهدفين، ووضع التطور التكنولوجي المصممين في قالب من الإبداع اللامتناهي، ويعد التصميم الجرافيكي اليوم تخصصاً واسع المعرفة والمهارات، وهو يضم العديد من

الجوانب والوظائف المختلفة، وغالباً ما يدير المصمم الجرافيكي عملية التصميم، وينسق العمل بين الوظائف الأخرى كجزء من مهنته، وباتت مسؤوليات المصمم الآن تتضمن التعامل مع المطابع، وتصميم صفحات الإنترنت، والتصوير، وتنسيق الصفحات، واختيار المواد، والإخراج الفني، والرسم اليدوي، والرسم بالكمبيوتر (CGI)، وإدارة المشاريع، وإدارة حساب العميل، وعمل لوحة القصة (Storyboarding)، والإعداد للطباعة وعمليات ما قبل الإنتاج (أمبروز و هاريس، 2015).

3- التصميم الجرافيكي وحل المشكلات:

للتصميم الجرافيكي مميزات وجوانب أخرى بالإضافة إلى الميزات الجمالية، فهناك الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وأهمها العملية لأنَّ أهم غاية للتصميم الجرافيكي هي حل المشكلات، وينتظر المستهلك من التصميم تجربة مرضية يحدد فيها المصمم جودة التصميم بمقدار ما يستطيع، لتلبية رغبات وحاجة المستهلك من خلال مبادئ التصميم، ولذلك يجب على المصمم التركيز على الجوانب الجمالية والعملية معاً لإنتاج منتج مفيد (عبد الهادي وآخرون، 2010).

وحل المشكلات هو جزء مهم للغاية في التصميم الجرافيكي، وتعد عملية حل المشكلات أهم أهداف التصميم الجرافيكي، وقد يبدو الأمر سهلا ولكن يكون التصميم غالباً مليئاً بالتحديات والمصاعب الإبداعية أو العملية أو الاقتصادية التي يواجها المصمم، إلا أن المشكلة غالباً ما تكون مخفية لا يدركها الإنسان حتى يشعر بأن هناك شيئًا غير صحيح وغير مريح في التصميم. ويجب على المصمم أن يحل المشكلة باستخدام العناصر المختلفة للتصميم، وليس فقط إعطاء فرضيات تبحث في ماهية المشكلة، وإنما حل المشكلة بذاتها (أمبروز وهاريس، 2015).

ويهدف التصميم الجرافيكي إلى حل المشكلات اليومية للناس عن طريق البحث المستمر، وقد يتعلق الأمر بتنفيذ فكرة لتلك المشكلة التي تواجه الناس أثناء جلوسهم في كرسي غير مريح للظهر مثلاً، ووظيفة المصمم هنا هي البحث والتفكير بتصميم جديد يتناسب مع الشكل الفيزيائي للجسم ليصنع فكرة كرسي مريح أكثر، إذن فالمصمم يجب أن يعرف تماماً حجم المشكلة وأبعادها، ومن ثم يستخدم مخيلته لإيجاد الحل الصحيح، وتقديم فكرة ملموسة مع مجموعة متنوعة من عناصر التصميم مثل الخطوط والأشكال والألوان التي تلفت الأنظار وتخاطب العقل وتجذب الروح إليها (العربي، 2011).

ويتبع مصمم الجرافيك منهج التفاعل للتقرب من الناس لفهم مشاكلهم وهمومهم ليتمكن من التعبير عنها في صورة تتميز بالجمال؛ فهو بذلك يستمتع بهذا التفاعل في جميع حالاته ويعتبره فناً من الفنون، فنحن عادة لا حاجة لنا للذهاب إلى معارض التصميم الجرافيكي لكي نستمتع بجمال التصاميم، فالتصاميم الجميلة هي بالفعل موجودة حولنا حيث إننا نكتفي بالنظر والتأمل في أي مكان لنرى العديد من الأمثلة على التصميم (العربي، 2011).

المحور الثالث: الشذوذ الجنسي Homosexuality.

اعتبرت الثقافات اليهودية والمسيحية وكذلك الثقافات الإسلامية السلوك المثلي بشكل عام بمثابة خطيئة، ومع ذلك فقد بذل العديد من القادة اليهود والمسيحيين جهوداً كبيرة لتوضيح أن الأفعال وليس الأفراد أو حتى "ميولهم" أو "توجهاتهم" هي ما تحرمه معتقداتهم، ومن الفصائل الملحدة أو اللاهوتية داخل التيار البروتستانتي السائد إلى منظمات الإصلاح دافعوا عن القبول الكامل للمثليين وعلاقاتهم (Feng et al., 2012).

وعلى الرغم من ذلك بدأ في السنوات الأخيرة توجه في بعض الثقافات الغربية خاصة بقبول السلوك الجنسي المثلي والتسامح معه، وأصبحت العلاقات بين الذكور البالغين والمراهقين على وجه الخصوص محوراً رئيسياً للكلاسيكيين الغربيين، إلا أنه مازالت الاتجاهات نحو المثلية الجنسية في حالة تغير مستمر، وهناك جهود كبيرة يبذلها المثليون جنسياً ليراهم الناس أفراد عاديين من المجتمع حتى وإن اختلفوا في توجههم الجنسي، وليقبلوا فكرة أنهم ليسوا حالات شاذة وغريبة ومُحارَبَة من قبل المجتمع، وتظل الآراء المتضاربة حول المثلية الجنسية، كسلوك جنسي بشري متنوع وأنها سلوك طبيعي من ناحية، وكسلوك منحرف نفسيًا من ناحية أخرى (Encyclopaedia Britannica, 2023).

1- مفهوم الشذوذ الجنسي:

الشذوذ هو ابتعاد عن الوضع الطَّبيعيّ وانحراف عن القاعدة أو الشَّكل أو النِّظام المتعارف عليه أو الشّائع (عمر، 2008). ويعرف الشذوذ الجنسي بأنه الجذب الرومانسي أو الجنسي، سواء كان عاطفيًا أو جسديًا بين أفراد من نفس الجنس. والأشخاص الذين يشعرون بهذا الجذب يُعرفون بالمثليين، ويعد التوجه الجنسي تفاعلاً معقداً بين العوامل البيولوجية، الجينية، الهرمونية، والبيئية (Feng et al., 2012).

كما يمكن تعريفه بأنه الاهتمام والإعجاب الجنسي للمرء من نفس جنسه، وكثيراً ما يستخدم مصطلح "مثلي الجنس" كمرادف للشذوذ الجنسي، وغالبًا ما يشار إلى الشذوذ الجنسي للإناث بالسحاق، وباللواط عند الرجال (Encyclopaedia Britannica, 2023).

ويمكن تعريف الشذوذ الجنسي بأنه أي ميل جنسي أو ممارسة جنسية خارجة عن الإطار الطبيعي بين الذكر والأنثى، وهو بالتالي يتضمن ميل كل جنس لجنسه، أو الميل لأكثر من جنس، أو نحو الأطفال، أو الحيوانات، كما يتضمن أي ميل أو ممارسة جنسية بين الذكر والأنثى في غير المكان المخصص لتلك العلاقة.

2- تطور مفهوم الشذوذ الجنسي:

تناول علماء النفس في القرنين التاسع عشر والعشرين الشذوذ الجنسي وكان يتم تصنيف المثلية الجنسية كأحد أشكال الأمراض العقلية، ثم تطورت وتنوعت النظرة لهذا الموضوع بشكل كبير، حيث رأى عالم النفس

ريتشارد فون كرافت ايبينغ في القرن التاسع عشر، والمتخصص في علم السيكوباتية الجنسية عام (1886) أن الماسوشية والسادية والقتل شهوة في قائمة الانحرافات الجنسية والناشئة عن طريق الوراثة، ووصفه المعاصر سيجموند فرويد بأنه نتيجة لتعارضات في التطور النفسي الجنسي، وقال آخرون أنه التأثيرات الاجتماعية والأحداث الفسيولوجية التي أثرت في نمو الجنين كأصول محتملة، ومن المحتمل أن تكون العديد من حالات الشذوذ الجنسي ناتجة عن مجموعة من العوامل الفطرية أو النمائية والتأثيرات البيئية أو الاجتماعية (Blazucki & McMillan, 2021).

وبحلول القرن الحادي والعشرين كانت العديد من المجتمعات تناقش الممارسات الجنسية والشذوذ بصراحة متزايدة، إلى جانب القبول المتزايد للمثلية الجنسية كتعبير مشترك عن النشاط الجنسي البشري، ثم بدأت المعتقدات القديمة حول المثليين جنسياً تفقد مصداقيتها، وتم تجاهل الصور النمطية للمثليين من الذكور على أنهم ضعفاء ومتشبهون بالنساء والمثليات على أنهن ذكوريات وعدوانيات، والتي كانت منتشرة في الغرب مؤخرًا في الخمسينيات وأوائل الستينيات من القرن الماضي إلى حد كبير (حامد، 2022).

وفي القرن العشرين بالولايات المتحدة تم إنشاء مجال يُعرف باسم (البحث الجنسي) بين العلوم الاجتماعية والسلوكية في محاولة للبحث في الممارسة الجنسية الفعلية، وقال بعض الباحثون مثل ألفريد كينزي Alfred Kenzy أن المثلية الجنسية كانت أمراً شائعاً بين المراهقين، سواءً كانوا ذكوراً أم إناثاً، ووجد تقرير كينزي لعام (1948) على سبيل المثال أن 30 % من عينات الذكور الأمريكيين البالغين (من 16 إلى 55 سنة)، قد انخرطوا في بعض الأنشطة الجنسية المثلية، وأسفرت دراسات أخرى عن نتائج مختلفة ومتباينة إلى حد ما (Blazucki & McMillan, 2021).

وقد صدر أول دليل إحصائي تشخيصي للاضطرابات النفسية عام 1952م، وأدرجت المثلية الجنسية فيه ضمن قائمة الاضطرابات النفسية، وأطلق عليها (اضطراب الشذوذ الجنسي)، ومنذ سبعينيات القرن الماضي ركزت أبحاث الصحة النفسية على الإجابة عن سؤال شائع حول الاضطرابات النفسية هو: هل اضطراب الشذوذ الجنسي ناجم عن خلل في هرمونات الدماغ، كما هو الحال في معظم الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق؟ ومع ذلك لم تتوصل الأبحاث إلى نتائج لهذا الاستنتاج، إلا أن معظم الأبحاث أظهرت أن العوامل الاجتماعية والتعليمية هي أصل الشذوذ الجنسي، مثل القسوة وغياب الأب أو الأم وعدم الاختلاط بالجنس الآخر، مما يؤدي إلى ميل الفرد إلى القيام بذلك (حامد، 2022).

وقد أدت استنتاجات هذه الأبحاث في هذه الحقبة الزمنية إلى تغيير في الدليل الإحصائي والتشخيصي الثالث الذي صدر عام 1980 من تسمية المثلية الجنسية (اضطراب الشذوذ الجنسي) إلى (اضطراب الهوية الجنسية) فصار الوصف أقل حدة، ومنذ بدايات عام 1980 أصبح للمثلية الجنسية فرع في علم النفس يُطلق عليه Psychology Gay-Lesbian (حريري، 2020).

3- أشكال الشذوذ الجنسي:

يجب التمييز بين أنواع الشذوذ الجنسي لعدة أسباب، أولاً أن المعرفة بهذه الممارسات تقي من الوقوع فيها، حيث يقع العديد من المراهقين في سلوك غير لائق أو ممارسات عاطفية دون أن يدركوا أنهم على خطأ وأنهم في علاقة غير صحية، ثانيًا أن هذا الوعي والمعرفة تساعدهم على تقوية الحس السليم وتعزيز الفطرة السليمة، وأهمية المحافظة على هذه الفطرة وإبقائها نقية (حامد، 2022).

وعالميًا، تُعرف هذه الفئة بحروف مختصرة هي: LGBTQ: وترمز L-Lesbian إلى (مثلية): وهي الميل الجنسي بين الإناث، بينما ترمز G-Gay إلى (مثلي): وهو الميل الجنسي بين الذكور، وترمز B-Bisexual إلى (الازدواجية الجنسية): وهم من يميلون أو يمارسون الجنس مع الجنسين، أما Transgender فهو (المتحول جنسيا): حيث يخضعون لعلاج طويل الأمد يتبعه جراحة كاملة لتغيير هويتهم الجنسية وأعضائهم التناسلية، بينما ترمز Q= Questioning إلى الذين لم يحددوا ميلهم الجنسي بعد (حريري ، 2020).

أما في اللغة العربية فيطلق عليهم مجتمع الميم، وهو اصطلاح يشير إلى مثلي الجنس ومزدوجي التوجه الجنسي وللمتحولين جنسيًا، وسبب اختيار هذا الاسم أن المصطلحات "مثلي، مزدوج، متحول ومتحير" كلها تبدأ بحرف الميم. وفي اللغات اللاتينية يشار إليه LGBT أوGLBT وهو لفظ أوائل الكلمات التالية Lesbian، Gay، Bisexual ، وTransgender، حيث بدأ استخدام هذا المصطلح في التسعينيات، بينما استخدم مصطلح "LGB" قبله بدلاً من مصطلح "مجتمع المثليين" في النصف الثاني من الثمانينيات، مما أدى إلى شعور العديد من داخل المجتمع بعدم تمثيل هذا المصطلح لهم، فأصبح اللفظ تياراً للتعبير عن النفس، واعتنقته غالبية المجتمعات المبنية على الهوية الجنسية في الولايات المتحدة والبلدان الناطقة باللغة الإنجليزية (Horn & Nucci, 2003).

ويستخدم الكثيرون المصطلح "أحرار الجنس" للتعبير عن أنفسهم كغير مغايرين جنسياً بدلاً من جعل التسمية حصرية على المثليين مزدوجي الميول أو المتحولين جنسياً، ولهذا السبب يضيف العديد الحرف "Q" اختصاراً، لتدل على المغايرين جنسياً الذين لا يريدون وضع تسمية معينة لتوجههم الجنسي ليصبح المصطلح "LGBTQ"، واستخدم هذا المصطلح لأول مرة في عام 1996م، كما يضيف بعض ثنائي الجنس حرف "I" اختصاراً ل "Intersex" ليشعروا بانتمائهم إلى المجتمع نفسه فيصبح اللفظ "LGBTQI"، لكن يوجد بعض الأفراد في مجموعة ما نفسها منفصلة عن باقي المجموعات، بل وتجد أنه من المسيء لها مقارنتها بتلك المجموعات (Blazucki & McMillan, 2021).

4- الشذوذ الجنسي من وجهة نظر الإسلام:

تولي الشريعة الإسلامية أهمية كبيرة لصحة الإنسان من حيث الجسد والنسل والدين، مما يتطلب الحفاظ عليها وحمايتها ووقايتها من الأمراض والأضرار التي قد تصيبها، وقد ذهبت الشريعة الإسلامية إلى أبعد من ذلك، حيث منع الإسلام اتباع كل ما هو خبيث يؤدي إلى ضرر بصحة الإنسان الجسدية والنفسية ويضر المجتمع

كذلك، فحرم الإسلام الخمر وما يندرج تحت حكمها من المخدرات والسجائر، وحرم أيضاً العلاقات غير المشروعة لما تسببه من أضرار اجتماعية وصحية كانتشار أمراض الزنا والشذوذ وأشهرها الإيدز والزهري وغيرها الكثير، وبذلك حمى الإسلام المسلمين من الأضرار الصحية المترتبة على هذه العلاقات والآثار المترتبة عليها (حامد، 2022).

والشذوذ الجنسي خروج عن الطبيعة الإنسانية أو خروج عن الطبيعة الفطرية للبشر ويعد من المحرمات العظيمة في الشريعة الإسلامية، هذه السلوكيات التي تهدف إلى إرضاء الرغبات الشهوانية دون مراعاة القواعد الإسلامية والعادات والأعراف المجتمعية، وقد انتشرت هذه الظاهرة الشاذة في مختلف دول العالم وتم نسبتها بمصطلحات وعبارات كثيرة ليتم تقبلها بين الناس (أحمد، 2005).

ويشهد العالم موجة هائلة من نشر الشذوذ الجنسي في شتى مجالات الحياة بسب الانحراف عن الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وقد أصبح الشذوذ الجنسي يمثل خطراً كبيراً لما يؤدي إليه من الأمراض الجنسية والنفسية التي تؤدي بحياة الكثيرين، فضلاً عن كونه من أقبح الذنوب التي ارتكبها الإنسان، وعقاب الدين الإسلامي الشديد له (ندوان، 2022).

واعتبرت الشريعة الإسلامية جريمة الشذوذ من أعظم الجرائم لما يترتب عليها من أعظم المفاسد، لأن سنة الله تعالى تعني أن الجنس البشري قد خلق ذكراً وأنثى، وأن تكاثر البشر سيكون من خلال النسل وأن تلك السلالة ستأتي من اتحاد الذكر والأنثى، ويكمن خطر هذه القضية في أن بعض الدول انفتحت في العقدين الأخيرين من القرن الماضي على الشذوذ الجنسي، بل تفاخر بعض الأفراد بالانتماء إلى طائفة من اتباعها (مصطفى، 2022).

5- الأمراض الناتجة عن الشذوذ الجنسي:

تعرف الأمراض الجنسية بأنها مجموعة الأمراض التي يلعب فيها الاتصال الجنسي الدور الأساسي في نقل العدوى، وهي كثيرة وتنتقل عن طريق العلاقات غير الشرعية أو غير الفطرية (حامد، 2022). ومن جانب آخر فإن كثيراً من الأمراض التي لم تكن معروفة من قبل قد ظهرت بسبب ظهور الشذوذ الجنسي وانتشاره، وكان أول ظهور لمرض الزهري (السفيلس) الخطير في عام 1494، أثناء الحرب التي كانت بين إيطاليا وفرنسا عندما انتشر الشذوذ الجنسي بين الجنود (البار، 2008).

وفي العصر الحديث ظهر مرض الهربس كوباء ومرض جنسي واسع الانتشار، حيث بلغ عدد ضحاياه ومرضاه في الولايات المتحدة عام 1983 عشرين مليون نسمة، وكان معدل الإصابة السنوي في الولايات المتحدة هو نصف مليون حالة سنوياً، وفي عام 1979م ظهر مرض خطير جديد لأول مرة هو نقص المناعة المكتسب في الولايات المتحدة والمعروف باسم الإيدز، والذي أنتشر بين المثليين جنسياً بمعدل ينذر بالخطر حتى وصل عدد المصابين في الولايات المتحدة عام 1979م عند 3000 شخص. وفي باقي دول العالم 2000 حالة، وقد توفي منهم 60%، والمرض كان يصنف مميتاً بعد عامين أو ثلاثة من ظهوره. وتشير المراجع الطبية إلى أن الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي

تعد أكثر الأمراض المعدية شيوعًا في العالم، وهي بلا شك أكثر الأمراض المعدية الوبائية انتشاراً في الغرب (عطية، 2016).

ويوضح المرجع الطبي (Merk Manual) الطبعة الثالثة عشر (1977) أن الأمراض الجنسية أكثر الأمراض المعدية انتشاراً في العالم اليوم، وتقدر منظمة الصحة العالمية WHO أن أكثر من 250 مليون شخص سنوياً يصابون بالسيلان (الجونوريا). كما تقدر عدد المصابين بالزهري (السفيلس) بخمسين مليون شخص سنوياً. ويقدر مركز أتلانتا لمكافحة الأمراض المعدية بولاية جورجيا بالولايات المتحدة عدد المصابين بالسيلان بثلاث ملايين شخص سنوياً، وعدد المصابين بالزهري بأربعمائة ألف شخص سنوياً في الولايات المتحدة، وقد انتشرت أمراض مختلفة ومتنوعة ومعدية بسبب الشذوذ الجنسي، مثل الكلاميديا وغيرها من الميكروبات المسببة لالتهاب مجرى البول وهذه غير مرض السيلان (كما ورد في: البار، 2008).

6- الشذوذ الجنسي من وجهة نظر المجتمعات الأخرى:

تستجيب المجتمعات المختلفة بشكل مختلف للشذوذ الجنسي، حيث يعد في معظم أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، باعتباره كموضوع وسلوك من المحرمات مع بعض الاستثناءات الطفيفة في المناطق الحضرية، أما في الدول الغربية كانت الاتجاهات إلى حد ما أكثر قبولاً للشذوذ الجنسي، وعلى الرغم من أن موضوع المثلية الجنسية لم يناقش كثيراً خلال الجزء الأول من القرن العشرين، إلا أنه أصبح قضية سياسية في العديد من الدول الغربية خلال أواخر القرن العشرين حيث كان هذا صحيحًا بشكل خاص في الولايات المتحدة، وغالبا ما يُنظر إلى حركة حقوق المثليين على أنها فرع متأخر من حركات الحقوق المدنية المختلفة في الستينيات، بعد أعمال الشغب Stonewall عام 1969م، التي داهمت فيها شرطة مدينة نيويورك حانة للمثليين وواجهت مقاومة مستمرة، مما شجع العديد من المثليين على الاعتراف بشذوذهم أمام أصدقائهم وأهلهم (Feng et al., 2012).

وفي الكثير من المناطق بأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية أصبح السكان من جنسين مختلفين على دراية بمجتمعات المثليين والمثليات لأول مرة، وبدأ العديد من المثليين والمثليات في المطالبة بمعاملة متساوية في ممارسات التوظيف والإسكان والسياسة العامة رداً على نشاطهم، وسنت العديد من الولايات قوانين تحظر التمييز ضد المثليين جنسياً، على الرغم من أن ظروف المثليين قد تحسنت بشكل عام في معظم أوروبا وأمريكا الشمالية في مطلع القرن الحادي والعشرين، إلا أن العنف ضد المثليين قد استمر في أماكن أخرى من العالم، فعلى سبيل المثال في ناميبيا صدرت تعليمات لضباط الشرطة بـ "القضاء" على المثليين جنسياً، وتعرض الطلاب المثليون في جامعة شمال الكاريبي بجامايكا للضرب، وتم إلقاء اللوم على مجموعة مناهضة للمثليين في البرازيل باسم Acorda Coracao ("استيقظ، عزيزي") لقتل العديد من المثليين، وفي الإكوادور، تلقت جماعة لحقوق المثليين تدعى Quitogay الكثير من رسائل البريد الإلكتروني المهددة لدرجة أنها تلقت الدعم من منظمة العفو الدولية (Encyclopaedia Britannica, 2021).

الدراسات السابقة:

من خلال البحث في قواعد البيانات حول الدراسات التي تناولت متغيرات البحث تم التوصل إلى بعض الدراسات، وتم تصنيفها في محورين يعرض المحور الأول الدراسات التي تناولت فعالية القصة القصيرة في تنمية متغيرات ايجابية، ويعرض المحور الثاني الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي.

المحور الأول: دراسات تناولت فعالية القصة القصيرة في تنمية متغيرات إيجابية:

أجرى حسين (2015) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية (الصداقة والتكيف الاجتماعي) لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (35) طفلاً من أطفال الروضة في مصر، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج القصص ولعب الأدوار، مقياس للقيم الخلقية والاجتماعية، وكلاهما من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس القيم الخلقية والاجتماعية، لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم.

وسعت دراسة ماك نيكول (McNicol, 2017) إلى التحقق من إمكانات القصص المصورة التعليمية كوسيلة للمعلومات الصحية والواقعية، والوعي الذاتي والطمأنينة والعلاقات الأسرية، وتكونت عينة الدراسة من (10) طلاب جامعيين كانوا يعانون إما من حالة نفسية أو جسدية أو كان أحد أفراد أسرتهم مصابًا بحالة صحية. وقد أظهرت النتائج فعالية القصص المصورة كشكل من أشكال المعلومات الصحية بالإضافة إلى نقل المعلومات الواقعية، وأكدت الدراسة أن القصص المصورة توفر فرصًا للوعي الذاتي والطمأنينة والتعاطف والرفقة، ووسيلة لاستكشاف تأثير المرض على العلاقات الأسرية.

كما هدفت دراسة تشانج وتشانج (Chung & Chung, 2018) إلى تقييم فعالية القصص المصورة التعليمية في علم التشريح كمواد تعليمية للمراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (341) طالبًا من طلبة المرحلة الإعدادية، وتمثلت أدوات الدراسة من القصص المصورة التعليمية والاستبانة لقياس رضا الطلبة. وتوصلت الدراسة إلى أنه وفقًا لإجابات الطلاب كانت القصص المصورة التعليمية مفيدة في فهم علم التشريح بنسبة رضا بلغت 87.7% للقصص المصورة التعليمية، كما اعتبر الطلاب القصص المصورة التعليمية ممتعة بنسبة اتفاق بلغت 66.9% للقصص المصورة التعليمية، كما عززت القصص المصورة التعليمية فهم الطلاب من خلال الرسوم البسيطة والشروحات السهلة.

وأجرت حسن وآخرون (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة الرقمية المصورة في تنمية بعض القيم الاجتماعية (الصدق، بر الوالدين، التسامح، التعاون) لدى أطفال الروضة. وتكونت عينة البحث من (30) طفل من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين (4- 6) سنوات من مجموعة رياض في كفر الشيخ

بمصر. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مصور لبعض القيم الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي لدى أطفال الروضة، كما أشارت النتائج إلى فاعلية استخدام القصة الرقمية المصورة في تنمية بعض القيم الاجتماعية (الصدق، بر الوالدين، التسامح، التعاون) لدى أطفال الروضة.

كما هدفت دراسة زايد (2024) إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على القصة المصورة الرقمية في تنمية مهارات التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلًا وطفلة من رياض الأطفال في مدينة دمنهور التابعة لمحافظة البحيرة في مصر. وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج القائم على القصة الرقمية المصورة، ومقياس التفكير التفاعلي المصور لطفل الروضة، ومقياس اليقظة الذهنية لطفل الروضة، وجميعهم من إعداد الباحثة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياسي التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياسي التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية، وهو ما يشير إلى فعالية البرنامج.

كما هدفت دراسة العظامات (2024) إلى الكشف عن فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الخامس الأساسي في المفرق، وقد تم اختيار طلبة الصف الخامس الأساسي في مدرسة أم القطين للبنين كعينة دراسة والبالغ عددهم (48) طالبًا، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وبلغ عددها (24) طالبًا، والمجموعة الضابطة وبلغ عددها (24) طالبًا، وتم اختيار (4) قصص مصورة مناسبة للوحدات التعليمية، كما تم إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التحدث باللغة العربية وتكونت من (16) فقرة. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات طلبة الصف الخامس الأساسي على بطاقة ملاحظة مهارات التحدث وفقاً لطريقة التدريس (القصة المصورة، الاعتيادية)، وكانت الفروق لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا للقصة المصورة بالمقارنة مع الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وهدفت دراسة براندت وآخرين (Brandt et al., 2025) إلى تقييم فعالية القصص المصورة في تعزيز الوعي بالصحة النفسية بين المراهقين والشباب في بوركينافاسو، وتكونت عينة البحث من (2007) مشاركين من المراهقين والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (10 و24 عامًا) وتم تصنيفهم حسب العمر، ثم تم توزيعهم عشوائيًا إلى ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة، تلقت المجموعة التجريبية الأولى برنامج قائم على القصص المصورة، وتلقت المجموعة الثانية برنامج قائم على المنشورات النصية فقط، أما المجموعة الضابطة فلم تتلق أي برامج. وتوصلت الدراسة إلى فعالية كل من برامج القصص المصورة والمواد النصية في تحسين الوعي بالصحة

النفسية، كما أشارت النتائج إلى أن القصص المصورة أكثر فعالية للمراهقين الأصغر سنًا، بينما المنشورات النصية أكثر فعالية للمراهقين الأكبر سنًا.

المحور الثاني: دراسات تناولت الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي:

بحثت دراسة هورن وناكسي (Horn & Nucci, 2003) في معتقدات المراهقين في الصف العاشر والثاني عشر (ن = 264) حول المثلية الجنسية، واتجاهاتهم نحو أقرانهم من المثليين والمثليات في المدرسة، وتقييماتهم لمعاملة أقرانهم من المثليين والمثليات وغير المطابقين للجنس. وكشفت النتائج عن وجود فروق تعزى إلى العمر والسياق في معتقدات المراهقين حول المثلية الجنسية، واتجاهاتهم نحو أقرانهم من المثليين والمثليات وغير المطابقين للجنس في المدرسة، وكشفت النتائج أيضًا عن فروق مرتبطة بالعمر والجنس في تقييمات المراهقين لمعاملة أقرانهم من المثليين والمثليات وغير المطابقين للجنس.

وهدفت دراسة فينج وآخرين (Feng et al., 2012) إلى الكشف عن اتجاهات المراهقين والشباب حول المثلية الجنسية وفحص العوامل المؤثرة عليها في ثلاث مدن أسيوية مختلفة، وتكونت عينة الدراسة من 17,016 مراهقًا وشابًا تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا، من مناطق حضرية وريفية في ثلاث مدن هي هانوي في فيتنام، شنغهاي في الصين، وتايبيه في تايوان. وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة والمقابلة الشخصية، والمقابلات الذاتية عبر الكمبيوتر للأسئلة الحساسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات والتصورات السلبية عن المثلية الجنسية كانت أكثر شيوعًا، وخاصة في هانوي وشنغهاي مع ارتباط هذه التصورات بشكل كبير بعوامل مثل المستوى التعليمي، الوضع الاقتصادي، المعرفة بالصحة الجنسية والإنجابية، والقيم العائلية والاجتماعية.

كما هدفت دراسة (Boyd, 2013) إلى تحديد الاتجاهات نحو المثلية الجنسية وحقوق الإنسان في أوغندا، وأشارت نتائج البحث إلى أن ردود الفعل الأخيرة ضد المثلية الجنسية في أوغندا بلغت ذروتها في تقديم قانون مكافحة المثلية الجنسية لعام 2009، والذي جاء نتاجاً للدور الذي لعبه النشطاء الدينيون في تشكيل الاتجاهات الأوغندية حول الحياة الجنسية.

وقارنت دراسة كولير وآخرين (Collier et al., 2015) المعتقدات والاتجاهات نحو المثلية الجنسيةً في عينات من المراهقين المغايرين جنسياً الهولنديين والأمريكيين، وتكونت عينة البحث المسحي من (1080) مراهقًا أمريكيًا (متوسط العمر = 15.86 عامًا) من الملتحقين بمدرستين في الولايات المتحدة الامريكية، ومن (1391) مراهقًا هولنديًا (متوسط العمر = 16.27 عامًا) من الملتحقين بثمانية مدارس في هولندا. وأشارت النتائج إلى أن المشاركين الهولنديين كانوا أكثر تسامحًا من الأمريكيين مع المثليات والمثليين، كما أظهرت الدراسة أن الاتجاهات نحو المثلية الجنسية تختلف باختلاف المعتقدات حولها والتي استخدمها المشاركون لتبرير اتجاهاتهم، وكان المشاركون الأميركيون أكثر ميلاً إلى تبرير اتجاهاتهم باستخدام المعتقدات المتعلقة بالمعايير الاجتماعية والمعارضة الدينية، في حين كان المشاركون

الهولنديون أكثر ميلاً إلى تبرير مواقفهم باستخدام المعتقدات المتعلقة بالحقوق الفردية والأساس البيولوجي/ الوراثي للمثلية الجنسية.

وهدفت دراسة العدواني (2022)، إلى تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية نتفلكس وستارزبلاي عبر الإنترنت على قيم واتجاهات المجتمع السعودي، وكانت عينة الدراسة قوامها (217) مفردة من مشتركي المنصات الرقمية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن من أهم تأثيرات مشاهدة منصة (Netflix, starzplay) على النسق القيمي التشجيع على العنف، والشذوذ الجنسي، والخيانة، وإهمال الفرائض الدينية، والإدمان على الكحول والمخدرات، والحقد والرغبة في الانتقام، كما أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة يرون أن المضامين المقدمة غير أخلاقية في الغالب، وعلى الرغم من ذلك فإنهم يتابعون ويشتركون في هذه المنصات وهذا يدل على أن هذه المنصات نجحت في التأثير على الجمهور السعودي، ومن إيجابيات الأفلام والمسلسلات المقدمة عبر هذه المنصات تطوير اللغة الإنجليزية والانفتاح على ثقافات أخرى، أما بالنسبة للسلبيات المقدمة عبر المسلسلات والأفلام فقد روجت أغلبها للشذوذ الجنسي ومبدأ اللادين والخيانة الزوجية وزيادة الوزن واضطرابات النوم والانعزال عن الأسرة.

وهدفت دراسة أمنينة (2022) إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى المثلية الجنسية، وكذلك التعرف على مدى وجود هذه الظاهرة ونتائجها في مدينة بنغازي، واتجاهات المجتمع نحو هذه الظاهرة، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من 120 من الشباب (ذكوراً وإناثاً) من مدينة بنغازي، وتم الاعتماد على استمارة المقابلة بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات حول هذه الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: يرى أفراد العينة بنسبة 76% أن المثلية الجنسية موجودة في مدينة بنغازي، ويرون أيضاً أنّ نظرة المجتمع للمثليين جنسياً نظرة دونية بنسبة 85%، كما أنّ المثلية الجنسية تزيد من الانحراف في مدينة بنغازي بنسبة 91% وكذلك يرى أفراد العينة أن مثلي الجنس شخص لديه نقص في الوازع الديني بنسبة 87%، وأخيراً فإن نسبة 80% من أفراد العينة يرون أن مشاهدة الأفلام الإباحية يؤدي إلى المثلية الجنسية.

وهدفت دراسة ووستينينك (Wuestenenk et al., 2022) إلى التحقق من دور خلفية الطلاب العرقية والبلد الأصلي لهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو المثلية الجنسية في سياق عملية الاندماج الثقافي، وتكونت عينة الدراسة من 18,058 طالبًا في 867 صفًا دراسيًا من دول إنجلترا، ألمانيا، هولندا، والسويد. وتمثلت أدوات البحث في بيانات لوحات ذات موجتين تم جمعها من الطلاب المشاركين حول مواقفهم تجاه المثلية الجنسية، بالإضافة إلى معلومات عن خلفياتهم العرقية وبلدانهم الأصلية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى زملاء الطلاب في الصف كانت مرتبطة بشكل إيجابي باتجاهات الطلاب تجاه المثلية الجنسية في الموجة الأولى، ولكن لم يكن لهذه العلاقة أي تأثير على التغيرات اللاحقة في هذه الاتجاهات خلال فترة تمتد لعامين. كما تبين وجود بعض الفروق في هذه العلاقة بناءً على الخصائص الفردية للطلاب، لكن هذه النتائج لم تكن ثابتة عبر الدول التي تم

دراستها بشكل عام، وتوصلت الدراسة إلى أن الصف الدراسي يعد سياقًا اجتماعيًا مهمًا في تشكيل القيم الثقافية، وأن تأثيره يبقى نسبيًا موحدًا عبر المجموعات العرقية المختلفة.

كما أجرى جراد (2023) دراسة هدفت إلى بناء مقياس لاتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية والتعرف على الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية في الاتجاهات نحو المثلية الجنسية وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم اتجاهات سلبية نحو المثلية الجنسية، وأن هناك فروقاً دالة في الاتجاهات نحو المثلية الجنسية بين الذكور والإناث، حيث كان الذكور لديهم اتجاهات أكثر سلبية من الإناث نحو المثلية الجنسية.

كما هدفت دراسة أسامبي وآخرين (Esmabe et al., 2024) إلى استكشاف انطباعات واتجاهات الأشخاص المغايرين جنسياً تجاه مجتمع LGBTQIA+ وعلاقتها بملفاتهم الديموغرافية في الفلبين، وتكونت عينة الدراسة من 424 مشاركًا من مدينة أنتيبولو في الفلبين. وتمثلت أدوات الدراسة في استبانات استخدمت لجمع البيانات حول المتغيرات المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطًا كبيرًا ومعتدلًا بين الجنس والعمر والمؤهل التعليمي للمشاركين، مما يعد عوامل مهمة تؤثر على قبولهم ومواقفهم تجاه مجتمع LGBTQIA+.

كما هدفت دراسة رويج مورا وآخرين (Roig- Mora et al., 2024) إلى تحليل المصطلحات التي يعبر عنها المراهقون حول حقوق وأفراد المجتمع من ذوي الشذوذ الجنسي LGBTIQ، في برشلونة، مع التركيز على تحديد تأثير وسائل الإعلام على هذه الخطابات. وتم إجراء بحث إثنوغرافي قصير الأمد من مارس 2022 إلى مايو 2023 في ثلاث مؤسسات تعليمية من منطقة برشلونة الحضرية. وشملت العينة 59 مشاركًا تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عامًا، متنوعين في الهوية والخلفيات الثقافية، وتم ترميز وتحليل البيانات التي تم جمعها خلال البحث الإثنوغرافي بطريقة نوعية، وتم تقديم النتائج في أربعة مجالات رئيسية: (1) الإفراط في المعلومات، المعلومات المغلوطة، والارتباك، (2) استخدام وسائل الإعلام، (3) فوبيا LGBTIQ+، و(4) التصور الذاتي لأفراد LGBTIQ+ والاستجابات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ذلك العرض أن الدراسات التي تناولت فعالية القصة المصورة كانت قليلة، ولكنها اتفقت على أن استخدام القصة القصيرة ذا فعالية في تنمية المتغيرات الإيجابية لدى كل من الأطفال والشباب، مثل المهارات الأكاديمية (العظامات، 2024) والمعلومات الصحية والاتجاهات (McNicol, 2017)، والتعلم والرضا (Chung & Chung, 2018)، والوعي بالصحة النفسية (Brandt et al., 2025)، كما أن الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي اتفقت في أغلبها على وجود اتجاهات سلبية نحو هذه الممارسة الشاذة (Feng et al., 2012; Boyd, 2013؛ أمنينة، 2022؛ جراد، 2023)، ولكن في بعضها كان هناك اتجاهات تتسامح نحو هذه الممارسات الشاذة (Collier et al., 2015) ، كما توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق في الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي، مثل العمر

والجنس (Horn & Nucci, 2003؛ جراد، 2023) والثقافة المجتمعية (Collier et al., 2015)، والخلفيات العرقية والبلد الأصلية (Wuestenenk et al., 2022). وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث، حيث وجدت فجوة تحتاج لمزيد من البحث من حيث اختلاف اتجاهات المراهقين نحو قضية الشذوذ الجنسي، وتم الاستفادة من تلك الدراسات السابقة في بناء مقياس البحث، وكذلك في صياغة فروض البحث في ضوء نتائج الدراسات السابقة، كما استفاد البحث الحالي في مناقشة نتائج أسئلة البحث في ضوء تلك الدراسات السابقة.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي في الكشف عن فعالية القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي. حيث تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة مع القياسين القبلي والبعدي، وذلك لأنه أكثر ملاءمة للبحث الحالي، نتيجة استخدام القصة المصورة وتأثيرها على متغير ذو حساسية في المجتمعات العربية بصفة خاصة وهو الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي.

مجتمع وعينة البحث:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو (الأفراد) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة (سعد، 2017). ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الثانوية الحكومية (الثانية والعشرون) اللاتي تتراوح أعمارهن من 15 إلى 18 عاماً بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة البحث من (60) طالبة من المدرسة الثانوية الحكومية الثانية والعشرون، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، لأن أسلوب العينة العشوائية هو أنسب أسلوب لتحقيق أهداف البحث، وتم تطبيق المعالجة التحريبية عليهن جميعاً، من خلال دراسة القصة القصيرة والمناقشة فيها، والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث تبعاً للفئة العمرية والصف الدراسي.

جدول (1)

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغيرات الفئة العمرية والصف الدراسي

المتغير	فئة المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الفئة العمرية	(15-16) عام	33	**55%**
	17 – أقل من (18)	27	45%
	المجموع	**60**	**100%**
الصف الدراسي	الأول ثانوي	35	58.33%
	الثاني ثانوي	25	41.67%
	المجموع	**60**	**100.0**

أداة البحث:

1- مقياس اتجاهات الطالبات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي:

اعتمد البحث الحالي على مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي، والتي ترى أن الفرد يمكن أن يكتب المعارف والمهارات والاتجاهات من النماذج الحقيقية المباشرة في المجتمع أو النماذج التي يتعلمها كذلك عبر الوسائط المختلفة، مثل القصص ووسائل التواصل الاجتماعي أو التليفزيون أو غيره من الوسائل (Shaffer, 2009).

حيث إنه بموجب مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي يمكن اكتساب القيم المرتبطة بالنوع الاجتماعي من خلال كل من الملاحظة والنمذجة اللفظية، على سبيل المثال قد يتعلم الطفل من خلال ملاحظة وتقليد الوالدين أو الإخوة الأكبر سناً أو النماذج الرمزية من نفس الجنس كيفية التصرف وفقًا للمعايير المرتبطة بالنوع الاجتماعي، وقد يتضمن ذلك اكتساب تفضيلات في الملابس أو الألعاب أو السلوك أو الأنشطة التي تتماشى مع القيم النمطية المرتبطة بالنوع الاجتماعي (Bussey & Bandura, 1999; Spinner et al., 2018).

وتم بناء مقياس اتجاهات المراهقين نحو الشذوذ الجنسي وهو من نوع مقاييس التقرير الذاتي، وذلك بعد الإطلاع على الأدب النظري في مجال الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي مثل (جراد، 2023؛ أمنينة، 2022؛ Horn & Nucci, 2003؛ Park & Rhead, 2013؛ Collier et al., 2015)، والأدب النظري في مجال رؤية الإسلام للشذوذ الجنسي (أحمد، 2005؛ مصطفى، 2022؛ عبد الله، 2022؛ ندوان، 2022؛ حامد، 2022).

ويتكون المقياس في صورته الأولية من (18) فقرة، موزعة على بُعدين بالتساوي، بواقع (9) عبارات لكل بُعد، وهما:

- البُعد الأول: الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي: ويتكون من (9) عبارات، ويقيس اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي ونظرتهن الشخصية لهذا السلوك، ومدى تقبلهن لأصحاب هذا السلوك.
- البعد الثاني: الوعي بتوجيه الدين والمجتمع الإسلامي تجاه قضية الشذوذ الجنسي: ويتكون من (9) عبارات، ويقيس مدى وعي المراهقات بالأحكام الشرعية للشذوذ الجنسي، والعقوبات الشرعية المقررة على من يمارس هذه السلوكيات المنحرفة.

وتم صياغة جميع عبارات المقياس في اتجاه سلبي، وتتم الإجابة عنها من خلال اختيار أحد اختيارات مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، وعند التصحيح تعطى هذه الإجابات الدرجات (5،4، 3، 2، 1)، بحيث تدل الدرجات المرتفعة على توجهات سلبية نحو قضية الشذوذ الجنسي وذلك برفض هذه الممارسات، وكلما انخفضت الدرجات دل ذلك على وجود اتجاهات إيجابية لدى الفرد نحو قضية الشذوذ الجنسي، وذلك بقبول وجود تلك الممارسات في المجتمع بدرجة ما.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: تم التحقق من صدق المقياس من خلال مجموعة من الطرق وذلك كما يلي:

1- **الصدق الظاهري**: تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، حيث تم عرضه للتحكيم من قبل 4 من المحكمات من الأساتذة في جامعة طيبة، وذلك للتأكد من وضوح المقياس وملاءمته للاستخدام، وتم الأخذ بالتعديلات في الصياغة، والحذف والإضافة على المقياس، وتم اعتماد المقياس بصورته النهائية التي اشتملت على 18 عبارة.

2- **التحليل العاملي الاستكشافي**: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (70) طالبة في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس، وذلك كالتالي:

أولاً: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المقياس، وذلك كما هو موضح في جدول 2.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اتجاهات الطالبات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي (ن=70)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أرى أن الشذوذ الجنسي ليس حرية شخصية داخل المجتمع.	4.05	0.811
2	أرفض تقبل أحد أفراد عائلتي لو كان لديه الشذوذ الجنسي.	4.15	0.709
3	من العدل رفض المجتمع للمثليين جنسياً.	4.12	0.761
4	أرفض الحديث عن الشذوذ الجنسي اجتماعياً.	3.97	0.802
5	أعتقد أن المثليين جنسياً منبوذون اجتماعياً.	4.13	0.791
6	أرى أن المثليين جنسياً غير مؤهلين لتكوين أسرة.	4.12	0.715
7	بالنسبة لي قبول زواج الجنسين المثليين أمر مرفوض.	4.13	0.701
8	أعتقد أن المثلية الجنسية تزيد من الانحراف في المجتمع.	4.13	0.747
9	أتجنب اقامة علاقة صداقة مع شخص مثلي الجنس.	4.02	0.725
10	أرى أن الشذوذ الجنسي ذنب يعاقب عليه الفاعل.	4.12	0.846
11	أرى أن المثلي الجنس ضعيف الإيمان.	4.08	0.72
12	أعتقد أن الشذوذ الجنسي راجع لسوء التربية الأسرية.	4.07	0.918
13	أعتقد أن الشذوذ الجنسي دليل على عدم الالتزام بتعاليم الدين.	4.03	0.802
14	أعتقد أن الشذوذ الجنسي يساهم في ارتفاع نسبة انتشار العنوسة والطلاق.	4.13	0.7
15	أقر أن الشذوذ الجنسي حرام.	4.17	0.693
16	مهما اختلفت الظروف يظل الشذوذ الجنسي سلوكا مرفوضا من وجهة نظري.	4.03	0.712
17	أعتقد أن الشذوذ الجنسي يستدعي التجريم بالقانون.	4.2	0.684
18	بالنسبة لي الشذوذ الجنسي خطيئة.	4.07	0.71

يتضح من خلال جدول (2) أن المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين 3.97 و4.17، وأن الانحرافات المعيارية تتراوح ما بين 0.684 و0.918، مما يدل على بعض التباين في الاستجابات، كما يتضح أن عدد العينة الاستطلاعية هو 70، وهذا كله يدل على جاهزية المقياس للتحليل العاملي الاستكشافي.

ثانياً: حساب معاملات الشيوع بالنسبة لاستجابات الطالبات في العينة الاستطلاعية على عبارات المقياس، وذلك كما في الجدول رقم 3.

جدول (3)

معاملات الشيوع لاستجابات العينة الاستطلاعية على عبارات مقياس اتجاهات الطالبات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي

م	العبارات	القيم الأولية	الاستخراج
1	أرى أن الشذوذ الجنسي ليس حرية شخصية داخل المجتمع.	1.000	.768
2	أرفض تقبل أحد افراد عائلتي لو كان لديه الشذوذ الجنسي.	1.000	.949
3	من العدل رفض المجتمع للمثليين جنسياً.	1.000	.939
4	أرفض الحديث عن الشذوذ الجنسي اجتماعيا.	1.000	.833
5	أعتقد أن المثليين جنسيا منبوذون اجتماعيا.	1.000	.795
6	أرى أن المثليين جنسيا غير مؤهلين لتكوين أسرة.	1.000	.847
7	بالنسبة لي قبول زواج الجنسين المثليين أمر مرفوض.	1.000	.968
8	أعتقد أن المثلية الجنسية تزيد من الانحراف في المجتمع.	1.000	.936
9	أتجنب اقامة علاقة صداقة مع شخص مثلي الجنس.	1.000	.899
10	أرى أن الشذوذ الجنسي ذنب يعاقب عليه الفاعل.	1.000	.832
11	أرى أن المثلي الجنس ضعيف الايمان.	1.000	.528
12	أعتقد أن الشذوذ الجنسي راجع لسوء التربية الأسرية.	1.000	.705
13	أعتقد أن الشذوذ الجنسي دليل على عدم الالتزام بتعاليم الدين.	1.000	.852
14	أعتقد أن الشذوذ الجنسي يساهم في ارتفاع نسبة انتشار العنوسة والطلاق.	1.000	.968
15	أقر أن الشذوذ الجنسي حرام.	1.000	.904
16	مهما اختلفت الظروف يظل الشذوذ الجنسي سلوكاً مرفوضاً من وجهة نظري.	1.000	.901
17	أعتقد أن الشذوذ الجنسي يستدعي التجريم بالقانون.	1.000	.850
18	بالنسبة لي الشذوذ الجنسي خطيئة.	1.000	.638

يتضح من خلال الجدول (3) أن معاملات الشيوع جميعها أكبر من 0.50 وهي مناسبة للتحليل لذلك يجب فحص نمط تشبعات العوامل.

ثانياً: حساب التباين الكلي المفسر: تم حساب التباين الكلي المفسر وذلك كما في الجدول (4).

جدول (4)

التباين الكلي المفر لمقياس اتجاهات الطالبات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي

العوامل	القيم الذاتية الأولية			مجموع مربعات دوران التشبعات		
	المجموع الكلي	نسبة التباين	النسبة المئوية التراكمية	المجموع الكلي	نسبة التباين	النسبة المئوية التراكمية
1	10.572	58.733	58.733	6.091	34.283	28.283
2	6.126	33.99	92.723	4.133	30.962	65.245

يتضح من خلال جدول (4) أنه تم استخراج عاملين بقيم الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وأنه يفسر على مكونين (عاملين) بقيمة 65.245% من التباين الكلي للمتغيرات.

ثالثاً: حساب مصفوفة العوامل بعد التدوير: تم خلال تلك المرحلة حساب مصفوفة العوامل بعد التدوير، وجاءت القيم كما في الجدول (5).

جدول (5)

مصفوفة العوامل بعد التدوير لمقياس اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي

العبارات	المكونات	
	1	2
مهما اختلفت الظروف يظل الشذوذ الجنسي سلوكاً مرفوضاً من وجهة نظري.	.838	
أتجنب إقامة علاقة صداقة مع شخص مثلي الجنس.	.831	
أرفض الحديث عن الشذوذ الجنسي اجتماعياً.	.795	
أرى أن الشذوذ الجنسي ذنب يعاقب عليه الفاعل.	.778	
أعتقد أن الشذوذ الجنسي يستدعي التجريم بالقانون.	.768	
أعتقد أن المثليين جنسياً منبوذون اجتماعياً.	.702	
بالنسبة لي الشذوذ الجنسي خطيئة.	.669	
بالنسبة لي قبول زواج الجنسين المثليين أمر مرفوض.	.893	
أرفض تقبل أحد أفراد عائلتي لو كان لديه الشذوذ الجنسي.	.868	
من العدل رفض المجتمع للمثليين جنسياً.		.920
أعتقد أن المثلية الجنسية تزيد من الانحراف في المجتمع.		.919
أقر أن الشذوذ الجنسي حرام.		.891
أرى أن الشذوذ الجنسي ليس حرية شخصية داخل المجتمع.		.578
أرى أن المثلي الجنس ضعيف الإيمان.		.470
أعتقد أن الشذوذ الجنسي يساهم في ارتفاع نسبة انتشار العنوسة والطلاق.		.893
أعتقد أن الشذوذ الجنسي راجع لسوء التربية الأسرية.		.560
أعتقد أن الشذوذ الجنسي دليل على عدم الالتزام بتعاليم الدين.		.741
أرى أن المثليين جنسياً غير مؤهلين لتكوين أسرة.		.653

يتضح من خلال الجدول (5) أن بعد عملية التدوير تتجمع المتغيرات أو العبارات في كل عامل بحيث يكون لها معنى أكبر، ونلاحظ من الجدول أعلاه أن كل متغير متشبع بعامل واحد وبمعامل ارتباط أو تشبع يساوى 40% فأكثر. وأن هناك عاملين يتشبع العامل الأول على (9) عبارات ويفسر التباين في 58.733 من التباين الكلي، وهو يتعلق بنظرة المراهقة الشخصية السلبية نحو قضية الشذوذ، ويتشبع العامل الثاني على (9) عبارات، وهي تفسر 33.99 من التباين الكلي، وهو يتعلق بوعي المراهقة بتعاليم الدين الإسلامي وقيم المجتمع السعودي.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية بلغت (70) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من خلال الأساليب التالية:

1-**الثبات بطريقة ألفا كرونباخ**: تم حساب معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (6) هذه النتائج.

جدول (6)

معامل ألفا كرونباخ لمقياس اتجاهات الطالبات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
18	0.958

يتضح من خلال الجدول (6) أن معامل ألفا كرونباخ للثبات بلغ 0.958 وهي نسبة مرتفعة إحصائياً (دشلي، 2016)، وتشير إلى تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الثبات الإحصائي.

2- الثبات بطريقة إعادة التطبيق: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة مكونة من (70) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها، وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (7).

جدول (7)

معاملات ثبات مقياس اتجاهات الطالبات نحو قضية الشذوذ الجنسي بطريقة إعادة التطبيق

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات
1	الاتجاهات نحو الشذوذ الجنسي	0.746
2	الوعي بتوجيهات الدين والمجتمع الإسلامي	0.878
	الدرجة الكلية	0.818

يتضح من الجدول (7) السابق أن جميع قيم معاملات الثبات لبعدي مقياس اتجاهات الطالبات نحو قضية الشذوذ الجنسي، والمقياس ككل بطريقة إعادة التطبيق مرتفعة، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001)، وهى معاملات ثبات مرتفعة بالنسبة إلى هذه الطريقة.

2- **القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي:**

قامت الباحثتان ببناء برنامج القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري في مجال التصميم الجرافيكي (العربي، 2011؛ غافن أمبروز وبول هاريس، 2015؛ محمد، 2023؛ Philip, 2023)، والقصة المصورة (رشايدة، 2018؛ حسن وآخرون، 2019؛ شيمة، 2017؛ Hillary, 2020; McNicol, 2017).

ويتكون برنامج القصص المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي من (5) صور مصورة خيالية، تم كتابتها ورسمها بالأسود والأبيض بالأسلوب المسمى بالمانجا، وتمت كتابة القصص وأحداثها بناءً على ما ورد ذكره من أخطار الشذوذ الجنسي على البشرية التي ذكرها الكاتب (البار، 2008)، وتم صياغة القصص ورسمها بحيث تحتوي على أحداث وحوارات وشخصيات مكتوبة باللغة العربية، تحكي الرسومات قصص خيالية محتواها: كوميدي، خيال

علمي، تشويق. كما تم الأخذ بعين الاعتبار أن القصص موجهة للمراهقين لذلك تم إضافة عنصر التشويق والكوميديا في الرسومات لجذب القارئين وتشويقهم، وتم أخذ بعض من نصائح الباحثة (McNicol, 2017) حول أهمية كتابة قصص ذات محتوى مفيد، وتم وضع بعض من مساوئ وأخطار الشذوذ الجنسي التي ذكرها (البار، 2008) في أحداث القصص، لبيان أخطار هذه الظاهرة وأنها كانت السبب في انقراض البشرية.

محتوى برنامج القصص المصورة:

اشتمل برنامج القصص المصورة على (11) جلسة، حيث اشتمل على خمس قصص خيالية مصورة بالتصميم الجرافيكي، وكل قصة تم تقسيمها إلى جلستين، وذلك لتوفير عنصر التشويق ودفع الملل الناتج عن طول الجلسة، بالإضافة إلى جلسة تمهيدية للبرنامج، وقد تم تقديم البرنامج على مدى شهر تقريباً، بواقع 4 جلسات أسبوعياً، ويوضح الجدول رقم (8) جلسات برنامج القصة المصورة، والفنيات المستخدمة فيها.

جدول (8)

جلسات برنامج القصة المصورة والفنيات المستخدمة فيها

رقم القصة	عنوان القصة	ملخص القصة	الجلسات	مدة الجلسة	أساليب التقديم
-	-	التعريف بالبرنامج ومنافشة قيم المجتمع وعاداته وتوجهات الدين الإسلامي الحنيف.	الجلسة التمهيدية	ساعة	المناقشة والحوار
القصة الأولى	كوكب الرجال	يخترع البروفيسور آلة للانتقال إلى كواكب أخرى بعيدة، ويهبط في كوكب جميعه من الرجال فقط، حيث انتشر فيروس غريب قضى على جميع النساء، وأصبح الكوكب مهدداً بالفناء، ويحاول البروفيسور وتلميذه المساعدة عبر السفر إلى كواكب أخرى لإيجاد الحل.	الجلسة الأولى (الجزء الأول للقصة الأولى)	ساعة	المناقشة الحوار
			الجلسة الثانية (الجزء الثاني للقصة الأولى)	ساعة	العصف الذهني المناقشة
القصة الثانية	كوكب النساء	في محاولة البروفيسور وتلميذه لمساعدة كوكب الرجال بدأ في البحث عن حلول في كواكب أخرى، وبعد بحث طويل وجد كوكب جميع ساكنيه من النساء فقط، حيث إن ما حدث له كان عكس ما حدث للكوكب السابق، ومن ثم سعى البروفيسور إلى بحث طريقة علمية لتسهيل الانتقال بين الكوكبين لحل مشكلة كلاهما وتوفير عملية زواج بين سكان الكوكبين.	الجلسة الثالثة (الجزء الأول للقصة الثانية)	ساعة	المناقشة الحوار
			الجلسة الرابعة (الجزء الثاني للقصة الثانية)	ساعة	العصف الذهني المناقشة
القصة الثالثة	رحلة إلى عصر سيدنا لوط	حيث يقوم البروفيسور وتلميذه باختراع آلة تعمل بالذكاء الاصطناعي وتعتمد على تكنولوجيا الواقع الافتراضي، ومن خلالها	الجلسة الخامسة (الجزء الأول للقصة الثالثة)	ساعة	المناقشة الحوار
			الجلسة السادسة	ساعة	المناقشة

رقم القصة	عنوان القصة	ملخص القصة	الجلسات	مدة الجلسة	أساليب التقديم
		ينظرون إلى ما حدث لقوم سيدنا لوط، حيث اكتفى النساء بالنساء واكتفى الرجال بالرجال، فحل عليهم عذاب الله سبحانه وتعالى	(الجزء الثاني للقصة الثالثة)		القصص الديني
القصة الرابعة	المرض الغامض	يظهر في إحدى الدول الأوروبية مرض غامض، وينتقل بصورة سريعة بين فئة المراهقين والشباب، ويؤدي إلى وفيات كثيرة، ويتولى البروفيسور وتلميذه مهمة كشف سر هذا المرض الغامض، من خلال البحث والتكنولوجيا الحديثة، ويتوصل البروفيسور وتلميذه إلى أن هذا المرض عبارة عن نسخة متحورة من الإيدز وأمراض أخرى جنسية تشكلت معاً وكونت جملة من الأعراض القاتلة، وهي نتيجة للممارسات الجنسية الشاذة، ولا علاج لها سوى بالإقلاع عن هذه الممارسات.	الجلسة السابعة (الجزء الأول للقصة الرابعة)	ساعة	المناقشة الحوار
			الجلسة الثامنة (الجزء الثاني للقصة الرابعة)	ساعة	المناقشة المحاضرة
القصة الخامسة	علينا العودة	تحكي القصة عن بروفيسور وتلميذه المجتهد اللذين يحاولان صنع آلة للسفر عبر الزمن، بعد عدة محاولات ينجحان عن طريق الخطأ في السفر إلى مكان وزمان مجهولين. ويتوجب عليهما اكتشاف كيفية العودة إلى وطنهما، وأثناء رحلتهما يلاحظان مساوئ المستقبل الذي يبدو قاتمًا، حيث تهدد البشرية بالانقراض نتيجة انتشار الممارسات الشاذة.	الجلسة التاسعة (الجزء الأول للقصة الخامسة)	ساعة	المناقشة الحوار
			الجلسة العاشرة (الجزء الثاني للقصة الخامسة)	ساعة	المناقشة المحاضرة

صدق برنامج القصص المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي:

تم التأكد من وضوح القصص وأحداثها ورسوماتها، وأنها تحكي الفكرة بشكل واضح وتوصل القارئ إلى مغزى القصص بشكل سلس، من خلال عرض القصص على 3 من الأساتذة في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، والأخذ بالاعتبار برأيهن وملاحظاتهن وتوصياتهن.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في البحث الحالي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على مقياس الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي.

2. اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة، للكشف عن الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي.
3. معادلة كوهين (Cohen d) للكشف عن حجم التأثير للقصة المصورة بالتصميم الجرافيكي، على وعي الطالبات بتعليمات الدين الإسلامي، واتجاهاتهن نحو قضية الشذوذ الجنسي.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء توضيحاً لما تم التوصل إليه من نتائج للتحقق من فروض البحث، وتفسير تلك النتائج، ثم مناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وهي كالتالي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى للبحث:

تنص الفرضية الأولى للبحث على: "**لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على بُعد الاتجاهات الشخصية من مقياس الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي لدى المجموعة التجريبية من طالبات المرحلة الثانوية**" وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، في متوسطات إجابات الطالبات المراهقات في المجموعة التجريبية على بُعد الاتجاهات من مقياس الاتجاهات نحو قضية الشذوذ، وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، وذلك كما هو موضح في جدول (9).

جدول (9)

اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للمقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على بُعد الاتجاهات من مقياس اتجاهات الطالبات نحو الشذوذ الجنسي (درجات الحرية= 59)

رقم العبارة	القبلي التطبيق		التطبيق البعدي				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق (د)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
1	3.0	0.8	4.2	0.6	1.2	4.5	0.000
2	3.2	0.7	4.5	0.5	1.3	5.0	0.001
3	3.1	0.6	4.0	0.7	0.9	3.8	0.000
4	3.0	0.9	4.1	0.6	1.1	4.1	0.001
5	3.3	0.8	4.3	0.5	1.0	4.2	0.000
6	3.1	0.7	4.0	0.6	0.9	3.9	0.000
7	3.2	0.6	4.4	0.5	1.2	4.7	0.000
8	3.0	0.8	4.0	0.7	1.0	4.0	0.001
9	3.1	0.9	4.2	0.6	1.1	4.3	0.000
المتوسط/ المجموع	3.1	0.8	4.2	0.6	1.1	4.5	0.000

يتضح من خلال الجدول (9) أن مستوى الدلالة (p-value) للفروق في جميع عبارات بُعد الاتجاهات من مقياس اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي أصغر من (0.05) وبناء على ذلك وعند مستوى المعنوية 0.05

فإن ذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات طالبات المجموعة التجريبية على عبارات المقياس، ولصالح المتوسطات الأعلى وهي متوسطات التطبيق البعدي، حيث كانت درجات الطالبات أعلى في التطبيق البعدي بدرجة دالة مقارنة بالتطبيق القبلي، مما يدل على أنهن أصبحن أكثر رفضاً بدرجة دالة إحصائياً لقضية الشذوذ الجنسي بعد تطبيق البرنامج المعتمد على القصة القصيرة.

ولقياس حجم الأثر للقصة المصورة بالتصميم الجرافيكي على اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي، تم استخدام معادلة كوهين (Cohen d)، وجدول رقم (10) يوضح تلك النتائج.

جدول (10)

حجم تأثير القصة المصورة بالتصميم الجرافيكي على بُعد اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي لدى الطالبات المراهقات باستخدام معادلة كوهين

البُعد	التطبق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة d	حجم التأثير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي	3.1	0.8	4.2	0.6	1.55	كبير

يتضح من خلال ذلك الجدول (10) أن قيمة d تساوي (1.55)، وهي أكبر من (0,8)، وقد أشار أبو جراد (2013) إلى أن مستويات حجم التأثير الثلاثة التي اقترحها كوهين هي: الصغير يتراوح ما بين (0,2- 0,49)، والمتوسط يتراوح ما بين (0,5-0,79)، والكبير يتراوح ما بين (0,8- فما فوق)، وهذا يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل "القصة المصورة بالتصميم الجرافيكي" على المتغير التابع "اتجاهات الطالبات نحو قضية الشذوذ الجنسي" كبير.

ويتضح من خلال تلك النتائج وجود فروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على بُعد الاتجاهات من مقياس اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي، ولصالح التطبيق البعدي، وبحجم تأثير كبير، ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء تركيز القصة المصورة بالتصميم الجرافيكي المستخدم في البحث على تنمية العديد من المتغيرات لدى المجموعة التجريبية، مثل رفع مستوى وعي المجموعة التجريبية بالقيم الإسلامية، وأشار (حامد، 2022) إلى أن القيم الإسلامية تقي الفرد وتوجهه إلى كراهية الوقوع في الحرام وعدم تقبل شيوعه في المجتمع، وأن الشريعة الإسلامية تنص على أن الشذوذ الجنسي أحد الكبائر، وقد أهلك الله قوم لوط بسبب اتباعهم لتلك الفاحشة، كما أشار (مصطفى، 2022) إلى أن الشريعة الإسلامية اعتبرت جريمة الشذوذ من أعظم الجرائم، لأن ما يترتب عليها من أعظم المفاسد، ونشأ الشذوذ الجنسي نتيجة لرغبات وأهواء بشرية غير طبيعية وخارجة عن الفطرة، لأنها ممارسة تعلو على سلوك الإنسان، حتى على الحيوانات والحشرات إلا النادر منها.

كما يمكن تفسير تلك النتائج في ضوء أن ما تشمله القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي يركز على الثقافة العربية والشرقية، وقد أشار (ندوان، 2022) إلى أن الثقافة العربية والشرقية التي تستقذر تلك الأفعال

والممارسات الغربية على مجتمعاتنا العربية والاسلامية، وكذلك يمكن تفسير تلك النتائج في ضوء تركيز القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على العودة إلى الطبيعة البشرية، وأشار (أحمد، 2005) إلى أن الشذوذ الجنسي ينافي الطبيعة البشرية السوية التي خلق الله الإنسان عليها. وتتفق هذه النتائج مع دراسة موسى وآخرين (2016)، ودراسة ماك نيكول (McNicol, 2017)، ودراسة حسن وآخرين (2019)، ودراسة طيب (2015) والتي أشارت جميعاً إلى فعالية القصة القصيرة في تنمية متغيرات إيجابية لدى الفرد، وتتفق كذلك مع دراسة (Feng et al., 2012; Boyd, 2013؛ أمنينة، 2022؛ جراد، 2023) التي اتفقت على وجود اتجاهات سلبية نحو الشذوذ الجنسي، ومن النتائج السابقة نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية للبحث:

نصت الفرضية الثانية للبحث على: (**لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على بُعد الوعي بتوجيه الدين الإسلامي من مقياس الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي لدى المجموعة التجريبية من طالبات المرحلة الثانوية**)، وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، في متوسطات إجابات الطالبات المراهقات في المجموعة التجريبية على بُعد الوعي بتوجيه الدين الإسلامي من مقياس الاتجاهات نحو قضية الشذوذ الجنسي، وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، ويوضحها جدول (11).

جدول (11)

اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للمقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على بُعد الوعي بتوجيه الدين الإسلامي من مقياس اتجاهات الطالبات نحو الشذوذ الجنسي

رقم العبارة	القبلي التطبيق		التطبيق البعدي				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق (د)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
1	3.4	0.6	4.5	0.5	1.1	4.6	0.000
2	3.2	0.6	4.6	0.5	1.4	5.0	0.001
3	3.3	0.8	4.3	0.6	1.0	3.8	0.002
4	3.6	0.9	4.4	0.7	0.8	4.0	0.001
5	3.7	0.8	4.5	0.6	0.8	4.1	0.004
6	3.8	0.6	4.5	0.5	0.7	3.9	0.000
7	3.3	0.7	4.4	0.6	1.1	4.5	0.002
8	3.5	0.7	4.6	0.7	1.1	4.1	0.001
9	3.8	0.8	4.6	0.5	0.8	4.1	0.000
المتوسط/ المجموع	3.5	0.73	4.5	0.62	1.0	4.23	0.003

يتضح من خلال جدول (11) أن مستوى الدلالة (p-value) لعبارات الاستبانة الخاصة ببُعد الوعي بتوجيهات الدين والمجتمع الإسلامي تتراوح ما بين (0.000) إلى (0.004) وهي أصغر من 0.05 وعند مستوى المعنوية 0.05، ويدل ذلك على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات المبحوثين لعبارات بُعد الوعي بتوجيهات الدين الإسلامي التي وردت في المقياس. مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بالوعي بتوجيه الدين والمجتمع الاسلامي تجاه قضية الشذوذ الجنسي بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية من طالبات المرحلة الثانوية، لصالح التطبيق البعدي الذي كان أكثر سلبية نحو هذه القضية نتيجة الوعي برفض الدين والمجتمع لتلك الممارسات الناتج عن البرنامج المعتمد على القصة المصورة بالتصميم الجرافيكي.

ولقياس حجم الأثر للقصة المصورة بالتصميم الجرافيكي على بُعد الوعي بتوجيهات الدين الإسلامي، تم استخدام معادلة كوهين (Cohen d)، وجدول رقم (12) يوضح تلك النتائج.

جدول (12)

حجم تأثير القصة المصورة بالتصميم الجرافيكي على بُعد الوعي بتوجيهات الدين الإسلامي لدى الطالبات المراهقات باستخدام معادلة كوهين

البُعد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة d	حجم التأثير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوعي بتوجيهات الدين الإسلامي	53.	730.	54.	20.6	1.47	كبير

يتضح من خلال الجدول (12) أن قيمة التأثير تساوي (1.47)، وهي أكبر من (0,8)، وقد أشار أبو جراد (2013) إلى أن مستويات حجم التأثير الثلاثة التي اقترحها كوهين هي: الصغير يتراوح ما بين (0,2- 0,49)، والمتوسط يتراوح ما بين (0,5-0,79)، والكبير يتراوح ما بين (0,8- فما فوق)، وهذا يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل "القصة المصورة بالتصميم الجرافيكي" على المتغير التابع " الوعي بتوجيهات الدين الإسلامينحو قضية الشذوذ الجنسي" كبير.

ويتضح من خلال نتائج السؤال الثاني وجود فروق في الوعي بتوجيهات الدين والمجتمع الإسلامي تجاه قضية الشذوذ الجنسي بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، ولصالح التطبيق البعدي، وبحجم تأثير كبير، حيث كانت اتجاهات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أكثر سلبية نحو هذه القضية نتيجة الوعي برفض الدين والمجتمع لتلك الممارسات، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء محتوى القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي والتي تتضمن قصص من التراث الإسلامي مثل قصة سيدنا لوط وقومه، وتوجيهات الدين الإسلامي في هذا الجانب الذي ينص على حرمة هذا الفعل المشين، وعقوبة الفاعل والمفعول به في الدنيا والآخرة، والحدود التي يجب أن تطبق على فاعل تلك الكبيرة (أحمد، 2005).

ويمكن تفسير تلك الفروق في ضوء ما تشمله القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي من مبادئ مجتمعية تدل على رفض العلاقات المحرمة، ونبذ العلاقات الشاذة، والاتجاه العام للقيم والأخلاق المجتمعية العربية الأصيلة نحو رفض تلك العلاقات الآثمة وعدم قبولها (عبد الله، 2022). كما يمكن تفسير تلك النتائج أيضاً في ضوء ما تشمله القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي من توضيحات للمخاطر الطبية الصحية الناتجة عن تلك الممارسات الشاذة والتي يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بأمراض خطيرة ونقلها (عطية، 2016). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله (2022)، في مخاطر الشذوذ الجنسي، ودراسة هيبة وآخرين (2021)، في ضرورة تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى المراهقين، ومن النتائج السابقة نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

توصيات البحث:

استناداً إلى ما توصل إليه البحث من نتائج والتي تتعلق بتأثير التصميم الجرافيكي للقصة المصورة على اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- اعتماد القصة المصورة في توعية المراهقين بالقضايا المختلفة لنقل المعلومة بصورة ممتعه وشيقة.
- الاهتمام بأحداث القصة والاهتمام بعناصر التشويق أثناء نقل المعلومة عند استخدامها في تعديل الاتجاهات بصفة خاصة.
- دمج القصص التعليمية المعتمدة على التصميم الجرافيكي في مقررات المدارس لمواجهة الأفكار الغريبة على الثقافة العربية والإسلامية.
- استحداث مادة القيم والأخلاق لتوعية الطالبات لمواجهة الأفكار المسمومة والممارسات الشاذة التي تنقلها وسائل الإعلام إلى مجتمعاتنا العربية الإسلامية.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما تناوله البحث من متغيرات، وما توصل إليه من نتائج، يُقترح إجراء الدراسات التالية:

- دراسة مقارنة بين الذكور والإناث لأثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على اتجاهات المراهقين نحو الشذوذ الجنسي.
- دراسة تأثير القصص المصورة على اتجاهات المراهقين نحو متغيرات أخرى مثل الإلحاد وغيره من المتغيرات الدخيلة على المجتمع الإسلامي.
- دراسة تقييمية لمدى ملاءمة المحتوى المقدم في قصص الأطفال للقيم الإسلامية والعادات والتقاليد العربية.
- دراسة وصفية لواقع الاتجاهات السائدة لدى المراهقين والشباب نحو قضية الشذوذ الجنسي في ضوء متغيرات المستوى التعليمي والثقافي وأساليب المعاملة الوالدية والوعي التكنولوجي والتفكير الناقد.

قائمة المراجع:

أبو جراد، حمدي يونس .(2013). قوة الاختبارات الإحصائية وحجم الأثر في البحوث التربوية المنشورة في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14* (2)، 195- 214.

أحمد، أحمد إبراهيم. (2005). *صور من الشذوذ الجنسي المحرمة في القرآن الكريم والسنة النبوية وأضراره والحكمة من تحريمه*. مجلة معالم القرآن والسنة، 145- 160. https://doi.org/10.33102/jmqs.v17i2.264

أمبروز، غافن، وهاريس، بول. (2015). *أساسيات التصميم الجرافيكي* (ط4). (حسام درويش، مترجم). الأردن: جبل عمان ناشرون.

أمنينة، مبروكة. (2022). اتجاهات الشباب نحو المثلية الجنسية دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة بنغازي. *مجلة المختار للعلوم الإنسانية، 40* (1)، 164- 186.

البار، محمد علي. (2008). *الأمراض الجنسية أسبابها وعلاجها*. جدة: دار المنارة للنشر والتوزيع.

تيسير، محمد. (2023). ما هو الاستبيان، وكيف يستخدم في البحث؟ *مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*.

جراد، علي محمد. (2023). اتجاهات طلبة الجامعة نحو المثلية الجنسية. *مجلة كلية الإمام الكاظم، 7* (4)، 271- 295.

حامد، مها محمد. (2022). *ممارسات منهي عنها وفوائد اجتنابها*. مجلة كلية التربية الأساسية، 25 (103)، 1045- 1066.

حريري، هبة جمال. (2020). *كيف تتحدث عن كل ما يخص الجنس مع الأبناء*. جدة: دار حروف للنشر والتوزيع.

حسن، إسماعيل محمد وعبد الله، أحلام محمد ونجم، دينا أنور. (2019). فاعلية استخدام القصة الرقمية المصورة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة. *المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، 5* (2)، 3- 37.

حسين، منال طيب فرج. (2015). فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة (رسالة ماجستيرغيرمنشورة). كلية الإسراء، سوريا.

دشلي، كمال. (2016). *منهجية البحث العلمي*. سوريا: مطابع مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية- كلية الاقتصاد.

رشايده، إكرام محمد. (2018). دور الكتاب المصور في تعزيز مهارة الفهم لدى أطفال الروضة في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

زايد، منى حلمي. (2024). فعالية برنامج قائم على القصة الرقمية المصورة لتنمية مهارات التفكير التفاعلي واليقظة الذهنية لدى طفل الروضة. *مجلة البحوث العلمية في الطفولة، 4* (13)، 1- 24.

سعد، يحيى. (2017). المنهج الوصفي في البحث العلمي. *موقع دراسة للبحث العلمي*. متاح على الرابط: https://drasah.com/Description.aspx?id=2040

شاهين، إنجي أحمد والطحان، أحمد السيد. (2014). *انعكاس ثقافة فن المانجا والكوميكس على تصميم ملابس الرسوم المتحركة وملابس الكوسبلاى. [دراسة تحليلية]*. دمياط.

شيمة، نورة. (2017). *استخدام الطريقة القصة المصورة في تعليم اللغة العربية عند الأطفال. مجلة النابغة، 17* (1)، 89- 100.

الصراف، آمال حليم. (2009). *موجز في تاريخ الفن*. (ط4). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

عبد الهادي، عدلي محمد، والدرايسة، عبد الله محمد، والهنسي، سعد صديق، والنادي، نور أحمد. (2010). *التصميم الجرافيكي بين النظرية والتاريخ*. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

عبد الله، محمد كاظم. (2022). الظواهر السلبية في المجتمعات الإسلامية (الشذوذ الجنسي أنموذجا). *مجلة العلوم الأساسية لطلبة التربية الأساسية، 7* (12)، 1- 23.

العدواني، ريهام عابد عبد الله. (2022). تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي "نتفلكس وستارزبلاي نموذجاً. *مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، 9، 397- 439.

العربي، رمزي. (2011). *التصميم الجرافيكي* (ط1). البصرة: دار اليوسف للطباعة والنشر والتوزيع.

عطوي، جودة عزت. (2007). *أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطية، محي الدين محمد . (2016). *الشذوذ الجنسي. إندونيسيا*، مجلة المورد، *4* (2)، 129- 146.

العظامات، سبف نهار. (2024). *فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، الأردن.

عمر، أحمد مختار. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

اللبدي، عبد العزيز. (16 فبراير، 2016). *أسئلة طبية ما هي أمراض اللواط*. متاح على الرابط التالي: https://altibbi.com

محمد، حسين جبار. (2015). القصة المصورة وتأثيرها في تنمية التعبير الفني لدى رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية الأساسية*، 21، 92، 419- 443.

محمد، مرفت حسين. (2023). دور التصميم الجرافيكي في الاحتفاء بالحدث الثقافي ومدى تأثيره على نجاحه. *مجلة الفنون والعلوم الإنسانية*، 14- 29.

مصطفى، زيزي مصطفى. (2022). عقوبة الترويج للشذوذ الجنسي في الفقه الإسلامي. كلية البنات الأزهرية، جامعة الأزهر، مصر.

موسى، عبد المعطي نمر والفيصل، محمد عبد الرحيم. (2000). *أدب الأطفال*. القاهرة: دار الكندي للنشر والطباعة.

ندوان، مصطفى عبد العزيز. (2022). *حديث القرآن عن فاحشة الشذوذ الجنسي*. مصر- جامعة الأزهر.

هيبة، محمود عبد المجيد، وطه، محمد مصطفى، وعلي، أحمد عكاشة. (2021). الوعي بالأمن الفكري لدى مراهقين الفرقة الأولى من طلاب الجامعة في ضوء المتغيرات الديمغرافية: دراسة مسحية. *مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف، 18* (111)، 432 – 459.

Abou-Chadi, T., & Finnigan, R. (2019). Rights for same-sex couples and public attitudes toward gays and lesbians in Europe. *Comparative Political Studies, 52* (6), 868-895.

Andrews, J. L., Ahmed, S. P., & Blakemore, S. J. (2021). Navigating the social environment in adolescence: The role of social brain development. *Biological Psychiatry, 89*(2), 109–118.

Asal, V., Sommer, U., & Harwood, P.G. (2013). Original sin: A cross-national study of the legality of homosexual acts. *Comparative Political Studies, 46* (3), 320-351.

Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Bandura, A., & Walters, R. (1963). *Social learning and personality development*. New York, NY: Holt, Rinehart and Winston.

Blazucki, S., & McMillan, J. (Eds.). (2021). The stylebook on LGBTQ terminology.NLGJA: The Association of LGBTQ Journalis. https://www.nlgja.org/stylebook/

Boyd, L. (2013). The Problem with Freedom: Homosexuality and Human Rights in Uganda. *Anthropological Quarterly*, *86*(3), 697–724.

Brandt, I., Some, S., Millogo, O., Sourabié, O., Burns, J., Shinde, S., Haucke, M., Sivewright, N., Neumann, C., Bajaria, S., Napon, K., Dah, C., Taonda, M., Siegel, J. T., Sando, M. M., Bärnighausen, T., Sié, A., & Liu, S. (2025). Effectiveness of a comic book intervention on mental health literacy among adolescents and youth in Burkina Faso: a randomized controlled trial protocol. *BMC public health*, *25*(1).

Bussey, K, & Bandura, A. (1999). Social cognitive theory of gender development and differentiation. *Psychological Review, 106*(4), 676-713.

Carlson, L. M., Edwards, B., Nakajima, M. A. (2022). Using graphic novels to teach diversity, equity, inclusion, and social justice: An educational technique. *Athletic Training Education Journal,* 17 (4), 262–269.

Chung, B. S., & Chung, M. S. (2018). Usefulness of the anatomy learning comics and anatomy comic strips to adolescents. *International Journal of Morphology, 36*(3), 806-810.

Collier, K. L., Horn, S. S., Bos, H. M., & Sandfort, T. G. (2015). Attitudes toward lesbians and gays among American and Dutch adolescents. *Journal of sex research*, *52*(2), 140–150.

Csikszentmihalyi,M. (2023) .*adolescence*.. available at: britannica: https://www.britannica.com/science/adolescence

Dallacqua, A. K. (2012). Exploring literary devices in graphic novels. *Journal of Adolescent & Adult Literacy, 56*(3), 228–237.

Encarnacion, O. G. (2011). Latin America's Gay Rights Revolution. *Journal **of** Democracy*, 22, 104–118.

Encyclopaedia Britannica .(2023) .*homosexuality*. Available at: https://www.britannica.com/topic/homosexuality

Esmabe, S.B., Francisco, J.Y., Pelayo, S.H., & Profeta, A.B. (2024). Acceptance and attitude of Filipinos towards LGBTQIA+ community. *Multidisciplinary International Journal of Research and Development*, *3* (3), 149- 160.

Feng, Y., Lou, C., Gao, E., Tu, X., Cheng, Y., Emerson, M. R., & Zabin, L. S. (2012). Adolescents' and young adults' perception of homosexuality and related factors in three Asian cities. *The Journal of adolescent health: official publication of the Society for Adolescent Medicine*, *50*(3 Suppl), S52–S60.

Fleischmann, F., & Phalet, K. (2012). Integration and religiosity among the Turkish second generation in Europe: A comparative analysis across four capital cities. *Ethnic and Racial Studies, 35*(2), 320–341.

Garrison, K. L., & Gavigan, K. F. (2019). Picture This: Using Graphic Novels to Explore Social Justice Issues with Young Adults. *Teacher Librarian*, *46*(3), 8+. https://link.gale.com/apps/doc/A580343613/AONE?u=anon~9a2061b9&sid=googleScholar&xid=6aaadf53

Horn, S. S., & Nucci, L. (2003). The Multidimensionality of Adolescents' Beliefs About and Attitudes Toward Gay and Lesbian Peers in School. *Equity & Excellence in Education*, *36*(2), 136–147.

Johnston, L. (2007). Mobilizing pride/shame: Lesbians, tourism, and parades. *Social and Cultural Geography, 8*(1),29–45.

Kogan, I. (2018). Ethnic Minority Youth at the Crossroads: Between Traditionalism and Liberal Value Orientations. In F. Kalter, J.O. Jonsson, F. Van Tubergen, A. Heath (Eds.*), Growing Up in Diverse Societies. The Integration of the Children of Immigrants in England, Germany, the Netherlands and Sweden*, Oxford University Press. pp. 303-331.

Masci, D., Sciupac, E. & Lipka, M., (2019). *Same-Sex Marriage Around the World*, Pew Research Center's Religion & Public Life Project. United States of America. Retrieved from https://coilink.org/20.500.12592/sj5fxv on 04 Jan 2025. COI: 20.500.12592/sj5fxv.

McNicol S. (2017). The potential of educational comics as a health information medium. *Health information and libraries journal*, *34*(1), 20–31.

Meskin, A .(2007) .Defining Comics. *The Journal of Aesthetics and Art Criticism, 65* (4), 369-379.

Odumegwu, J., Scheidt, L., & McMahon, J. (2022). Fostering empathy in children through storytelling: *A Protocol for Scoping Review*, 1-22. https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-1665413/v2

Park, A. & Rhead. R. (2013). Personal relationship: Changing atitudes towards sex, marriage, and parenthood. In *British social attitude*s, ed. Alison Park et al. London: NatCen Social Research.

Philip, M .(2023) .*graphic design* .Retrieved from: Britannica: https://www.britannica.com/

Pratt, H. J., & Shaffert K. F. (2023). Formal Definitions of Comics: Pictures, Panels, and Words. In H.J. Pratt & F.K. Shaffert, *The Philosophy of Comics: What They Are, How They Work, and Why They Matter*. New York,. online edn, Oxford Academic,(P.P 27- 56), https://doi.org/10.1093/oso/9780190845445.003.0002,

Roggemans, L., Spruyt, B., Van Droogenbroeck, F. & Keppens, G. (2015). Religion and negative attitudes towards homosexuals: An analysis of urban young people and their attitudes towards homosexuality. *Young, 23* (3), 254-276.

Roig-Mora, A., Ventura, R., Larrea, O., & Blanco-Fernández, V. (2024). (Homo)masculinities: dating apps and body image among young gay users in Spain. *International Journal of LGBTQ+ Youth Studies, 22*(2), 296–311.

Rosson, M.B. & Carroll, J.M. (2001). *Usability Engineering: Scenario-Based Development of Human Computer Interaction*. Morgan Kaufmann.

Rota, G., & Izquierdo, J. (2003). Comics as a tool for teaching biotechnology in primary schools. Electronic *Journal of Biotechnology,* 6(2), 86–88.

Shaffer, D. R. (2009). *Social and personality development* (6th ed.). Belmont, CA: Wadsworth.

Shank, A. (2021). Disrupting gender normativity through a social learning framework. UNLV Theses, Dissertations, Professional Papers, and Capstones. 4199. http://dx.doi.org/10.34917/25374095

Smith, T. W. & Son, J. (2013). *Trends in Attitudes towards Sexual Morality*. Chicago، IL: NORC.

Sousanis, N. (2015). *Unflattening*. Harvard University Press.

Spinner, L., Cameron, L., & Calogero, R. (2018). Peer toy play as a gateway to children's gender flexibility: The effect of (counter)stereotypic portrayals of peers in children's magazines. *Sex Roles, 79*(5-6), 314-328.

Stiekema, E., Warrens, M. J., van Bergen, D. D., & Parlevliet, S. (2024). Assessing attitudes toward LGB people in young adolescents. *PloS one*, *19*(10).

Tatalovic, M. (2009). Science comics as tools for science education and communication: A brief exploratory study. *Journal of Science Communication, 8*(4), 2–4.

Teney, C. & Subramanian, S.V. (2010). Attitudes toward homosexuals among youth in multiethnic Brussels. *Cross-Cultural Research, 44* (2), 151-173, 10.1177/1069397109357136

Weitkamp, E., & Burnet, F. (2007). The 'chemedian' brings laughter to the chemistry classroom. *International Journal of Science Education, 29*(15), 1911–1929.

Wuestenenk, N., van Tubergen, F., & Stark, T. H. (2022). Attitudes towards homosexuality among ethnic majority and minority adolescents in Western Europe: The role of ethnic classroom composition. *International Journal of Intercultural Relations, 88,* 133–147.

Zanettin, F. (2008). *Comics in Translation*, Manchester: St Jerome Publishing.